

بارسی شد

۴۶ - ۴۷



بازدید شد

۱۳۸۲

۹۱۳۹-خ

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب الارشاد فی احوال المصلحین المسمی بکمال
مؤلف ابوالحسن محمد بن ابی الحسن القاسمی

موضوع

شماره قفسه

۹۴۸

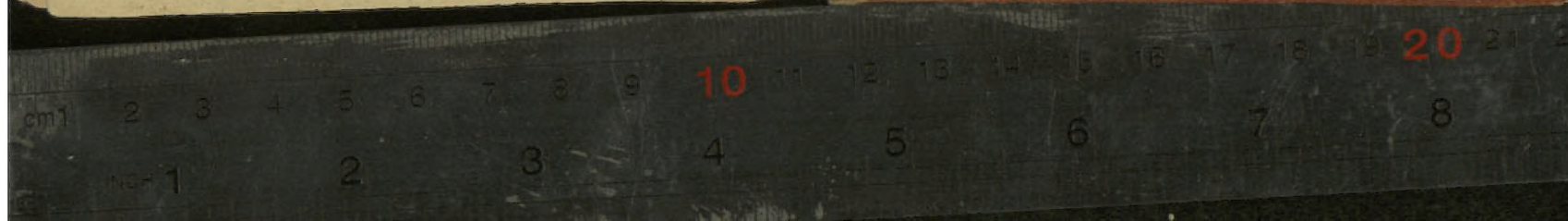
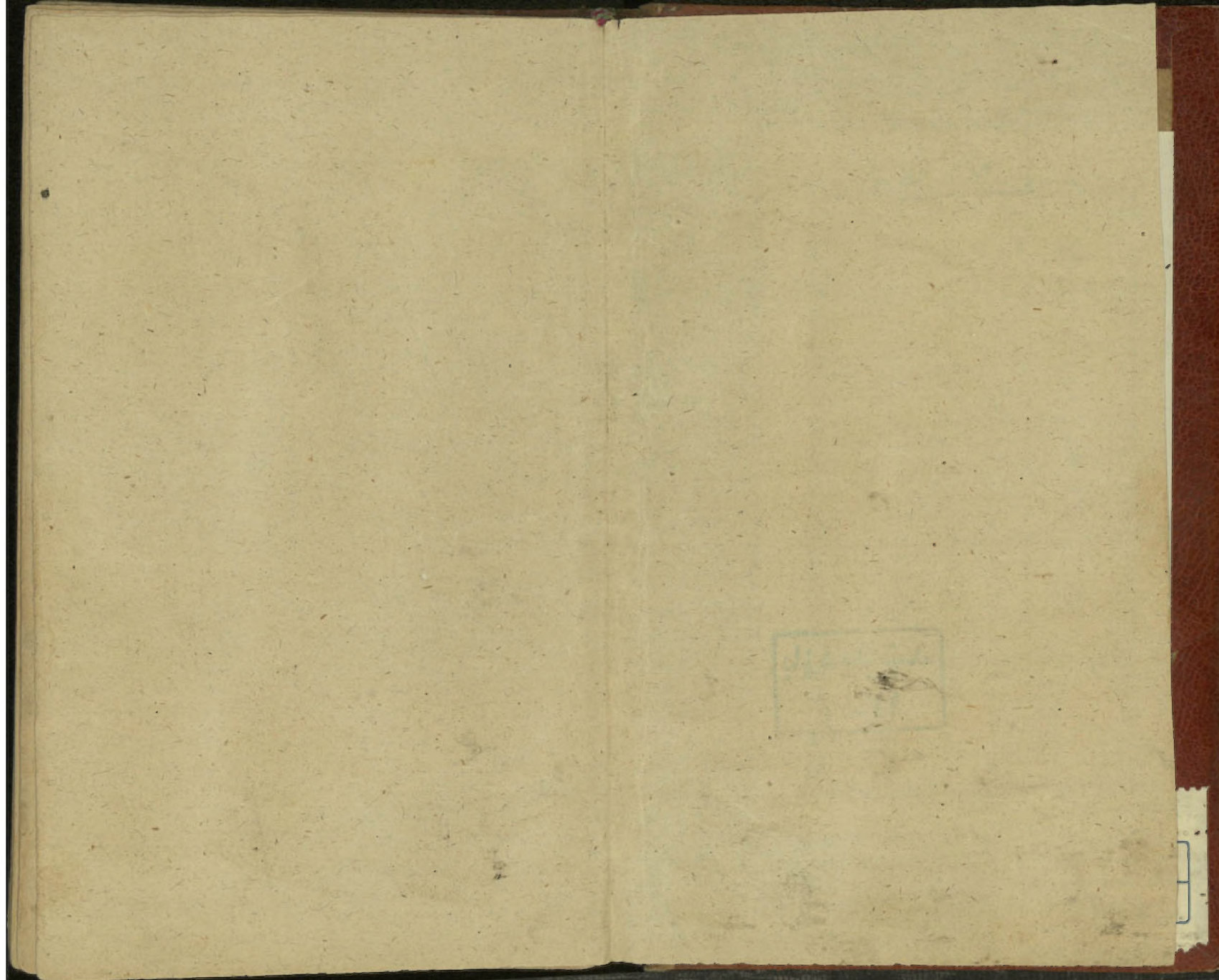


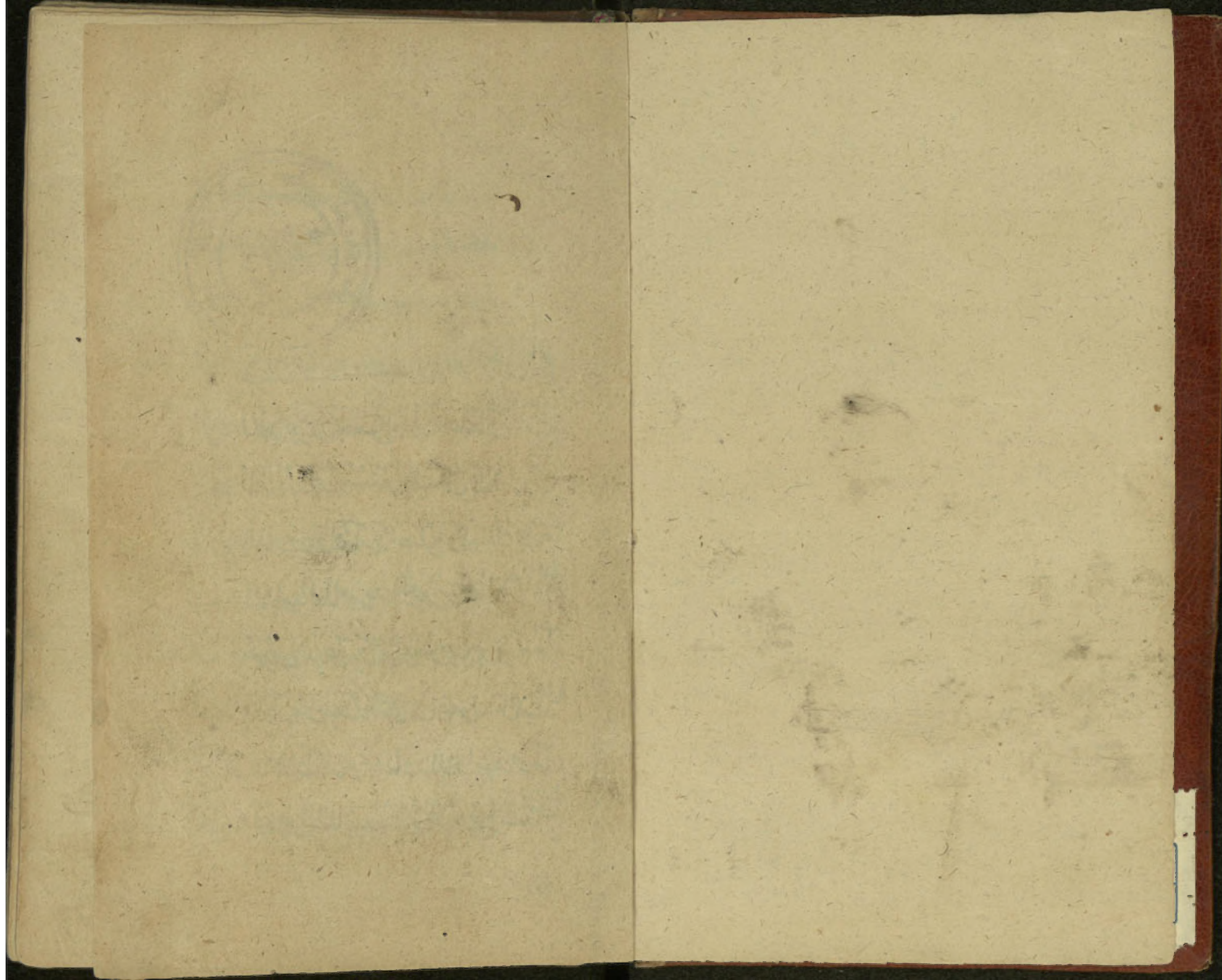
شماره ثبت کتاب

۸۵۵۷۶

۱۲۰۴۹

خطی - فهرست شده
۹۲۰۸







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْعُلَمَاءَ عُلَمَاءَ وَمَنَارًا لِلْكَافِرِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَسْتَقَرُّ لِلنَّفْسِ وَالْأَبْرَارِ وَالْمُحْسِنِينَ
لِلْغَاوِينَ وَالْفَجَّارِ وَكَصَلَوُةً وَسَلَامٌ عَلَى صَاحِبِ
الْآبَاتِ الطَّاهِرَاتِ وَالْمُحَرَّرَاتِ الْقَاهِرَاتِ الْبَاطِنَاتِ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَالْأَلِهِ الْمَعْصُومِينَ مِنْ غَيْرَتِهِ مَا دَامَ
الْأَرْضُونَ وَالسَّمَوَاتُ **أَمَّا** فَيَقُولُ أَقَلُّ الْعِبَادِ عُلَمَاءُ
وَعَمَلَاءُ أَكْثَرُهُمْ خَطَاوِزٌ لَّا وَاشْدَهُمْ خَاتَمٌ
وَوَطْرَالِي نَابِدَاتِ الرُّبَانِي وَتَوْفِيقَاتِ السَّيْهَاتِ

أَبُو قَاسِمٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيِّ الْحَمِيرِيِّ الْقَوَابِلِيِّ
الْأَصْبَحِيِّ أَعْفَى عَنْهَا عَيْبُهَا وَغَيْبُهَا فَبُوضَاتِهَا
إِنِّي لَأُرِيتُ لَصَاحِبَ بَجَلٍ كَأَنِّي الْكَفَاءُ اسْتَعْبِلُ
أَنَا وَاللَّهُ مُضِيحٌ عَدُوْنَا فِي بَقْعَةِ خَرِيبَةِ الْأَثَلِ
فِي دَارِ غَرِيبَةٍ مِنْ تِلْكَ الدَّيَارِ فِي مَحَلَّةٍ لَيْسَ لَهَا
حَتَّى صَارَ رَيْبُهَا هَوَارًا وَاشْجَارُهَا أَجْجَارًا
وَأَنْمَارُهَا بَجَارًا وَقَدْ كَانَ لَهَا اطْوَارُهَا
فِي قُلُوبِ أَهْلِ الزَّمَانِ لَهُ مَحَلٌّ وَحُلُولٌ وَعِنْدَ
عُلَمَائِهِمُ الْأَجْبَاءِ اعْظَامٌ وَأَكْرَامٌ وَأَقْبَالٌ
وَقَبُولٌ وَفِي كَلِمَاتِ أَمْوَانِهِمْ مَذَاهِجُ شَيْءٍ وَفَضْلٌ
لَّا يَبْلُغُ إِلَيْهِ كَمٌّ وَكَيْفٌ وَابْنٌ وَمَتَى وَالْوَاحِي
وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَرُومُ فَوَادِيَّ أَنْ أَوْضَعَ لَهَا

وضعا جملة ويجوز حول طردي ان يكشف عن
قلبي هذه الغمة واصنف لها كتابا كافيا ^{حيث}
لها حد ثباتا واثباتا ان صدق عن بعض ^{العلماء}
الاضرار بذلك قصدت لذلك ولما
كان تعظيم تعظيما للعلماء وتعظيم ^{العلماء}
تعظيم للشعائر لكونهم كثر الله امثالهم ^{وكان}
للاسلام ومنازل الظلام الامام كما ورد في
اثار اهل البيت عليهم السلام ليس يصدر عن
مثلي وان لم يبلغ الاسباب مثل ذلك فكيف
فان ذلك كما قال القائل وان قصا خط من
سبع تسعين وعشرين حرفا عن معاليه قاصر
فاقتصرت بانموزج في ذلك وارجمانه تعالى

ان ينظر اليه بطرف نظرة القبول ويجعله
ذريعة للوصول الى غاية الامال وخبرة
للفوز الى مرضوان يحيي ليعال فانه تعالى
غاية كل مراد ومستول وفيتي كل مطلوب
ونفاية كل مامول وسببته بالارشاد في
احوال الصاحب كافي استعمل ابن عباد
ومن حسن الاتفاق انه انتظمت تراجم ^{العلماء}
في اربعة عشر بابا ^{الكتاب} في مولده وفنائه و
عمره ^{الكتاب} في تسنيه وشانه ^{الكتاب} في عدد
تلاميذه وخليفته عصره ^{الكتاب} في احواله
واخلاقه ^{الكتاب} في اقواله المحسنة بحمله نظما
ونثر ^{الكتاب} في افعاله الحميدة ^{الكتاب} في كتبه

المؤلف منه والمؤلفة له **الكتاب الثاني** في استمساك الجود
طاعة الأئمة الاثني عشر واستحالة مجلبة
التشيع **الكتاب الثالث** في مدائح **الكتاب الرابع** في نقش خات
الكتاب الخامس في مائة ومائة وقع فيه **الكتاب السادس**
في مد فيه **الكتاب السابع** في مرثية **الكتاب الثامن** عشر
في واقعة تحبيب بقبعة وبعض كراماته نصرة
بقعته وانزاد وقعته ووقعه علماء الأبا
في قلوب كافة اهل الاسلام من خواص وعوام
الى قيام القيام **الكتاب التاسع** في مولده ومنزله وجد
بخط بعض مشايخنا الكرام عن ابن خلكان
انه كان مولده سنة ست وعشرين وثلاثمائة
وعن محمد بن يعقوب بن شريحان الحسن بن ابي رستم

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

في كتابه انه ولد باربع عشرة ليلة بقيت من
ذي القعدة من هذه السنة ببطالقان من
اعمال قزوین وبوید ذلك انه كان معاه
للصدق رحمه الله كما سيحكي منه تجليله وتجليله
في اول كتاب عبود اخبار الرضا بما يبرشد
الى ذلك وولد هو قبل وفات ابيه بسنتين
وكان وفاته في سنة تناثر النجوم سنة
تسع وعشرين بعد المئين وان شيخنا **الكتاب**
قدس سره في رسالة مسيح الرجلين جعله بعد
الصدق في الطبقة وقبل شيخ الطائفة محمد بن
المتفكره وولد هو في تلك السنة كما ذكره
النجاشي واما منزله ففي اصفهان كما لقبه محمد بن

شهر شوب في معالم العلماء في باب شعراء أهل
أهل البيت عليهم السلام في فضل المجاهد بن
منهم بالاصفهان وفي بعض كتب التواريخ أنه
كان رازي با والشيخ مع الأول ولا ينافي ذلك
ما في القاموس في طالقان من صاحب
استعمل ابن عباد اذ قرأها مولده وعن ابن
بخط بعض المشايخ انه دفن في بستانه وسيجيئ
عن شهيد الثاني ان مدفنه في اصفهان في باب
الطوبى وفي نجاس عن تاريخ البنا في انه دفن
في اصفهان في محلة معروفه بياب دريه ومقبره
بالقادر سبه محله در دروازه فان له ربه
الباب جامع وكان ربه كما يظهر من نجاس ابا

الثاني

طبرستان واعواما في آخره وكان اكثرهم
في اصفهان وبجهم وبفضله حواجهم وبجهم
وبصلح مفسد امورهم كما سند كره في
باب احواله واخلاقه **الباب الثالث** في
نسبه وشانه قال في نجاس ان صاحب
الكافي الكفاة ابو القاسم اسمعيل بن الحسن
عباد بن احمد بن ادريس طالق صاحب
كه خلعت نسبته الى ابطران فضائل ومعال
الارسته وطبع وقادش در رباض علوم
از ازاها اصول وفروع دامن واستهين
فضل را بر ساخته راي مشكل كتابش در تذكير
امور قصبه سابقا قران والكفار بود فكر

معجز نماید در نظم مصالح امور بد و نیک
نموده لاجرم زمام معظمت امور بلاد
کفایت او داده و اعتراف حل و عقد و از مده
قبض و بسط مصالح در قبضه اختیار او
نهاده در تاریخ باغی مستور است که صاحب
ابن عباد در فضائل و مکارم نادر عصر
و محبوبه دهر بوده و تحصیل علوم ادبیه
از ابن عبید و ابوالحسن احمد بن فارس
لغوی صاحب کتاب مجمل اللغة و غیر ایشان
نموده بود و ابو منصور ثعالی در کتاب
بتیمة الدهر در خوا و کشف عبارتی مراد نیست
که انرا حقه افصاح از علوم محل او در علم او

و جلالت او در جود و کرم و تفرد او بنهایت
محاسن و جمع استقامت و اخلاص و امانت بلکه
کفایت من فرو تر است از رسیدن باین
مرتبه فضائل و معالی او و جهد و طاقت
و وصف من قاصر است از بیان اندکی از
فضائل و مساعی او ثم قال در تاریخ باغی
مذکور است که صاحب کافی اسعبل
عباد در علم و فضیلت و فهم و فطانت
و جد و عزم و بکانه و ورکار خود بود
در اصابت رای و تدبیر و اضافت خوا^ط
و صفای ضمیر سرآمد و زرای کفایت
محسنه رای او بر خلق راه فتنه برستی :-

مبارک روی او بملک راه فتح بکشود
سعادت چشم بکشود که تار و پش کجایند
زمانه کوش بنهادی که نامش چه فرمود
وان جناب در ایام دولت مؤبد الدوله
که حکومت ممالک بعضی عراق تعلق بوی
داشت رایت وزارت برافراشت و چون
مؤبد الدوله وفات یافت از کان دولت
واعیان حضرت بایکد بکر مشورت کردند
که کدام از اولاد بوی را قائم مقام گردانند
صاحب کافی گفت که هیچیک از ملوک ^{بکم}
استحقاق سلطنت برابر فخرالدوله نیست
اورا از خراسان طلب می باید کرد تا بزم

امور سلطنت پردازان و انرای امر بر این
قرار گرفت مسرعه را بر بنش ابور فرستادند
و فخرالدوله را که در پناه حسام الدوله
و ابوالعباس تاش بزم میبرد به یادش
نوید دادند و فخرالدوله را از برق و باد
سرعت سراسر ستغاره کرده روی بعراق
آورده و در ماه رمضان سنه ثلث
و سبعین و ثلثمائمه بملک ری رسید
بر تخت سلطنت متمکن گشت و منصب
وزارت بصاحب بن عباد مفوض کردند
و جناب صاحب بواسطه ^{نصرت} حمیده و فعال
پسندیده و وفور و رایت و کثرت کفایت

بأنك زمانى تقرب تمام بافته صاحب
اختيار ملك و مال شد انتهى كلامه في هذا
المقام و وجدت بخط بعض مشايخنا
رحمهم الله عن بعض الاعلام ان اسمعيل
ابن عباد الوزيري لال بويه كان رئيس
المحدثين و مؤلفين علامة و فقه و كلاما
يذكر من العلم و الفضل هو فوقه فليته الم
مع انه افضل من فضلا و اصحابنا المتقدمين
و المتأخرين و عن بعض اخوان اسمعيل
ابن عباد ابو القاسم الفاضل المشهور
الصفحة له كتاب العيون و مدح في الو
مدح اعظمها و فضله و جلالة امره في

في الامامه اشهر من ان يوصف عن بعض
اخر اصحاب الكفاة اسمعيل ابن ابي
الحسين عباد بن عباس بن عباد بن اخذ
ادريس طالق اذ ذكره محمد بن شهرشوب
في شعراء اهل البيت عليهم السلام في حجاز
وقال لصاحب في الكفاة اسمعيل
عباد الاصمعي و زهير فخر الدين و له شمس
متكلم شاعر كاتب نحو و عن بعض
بعد ذكر نسبة كما مر انه عالم ماهر فاضل
شاعر ادب محقق متكلم عظيم الشان
جليل القدر في العلم و الادب و الدين
و قد بنا و لاجله الف ابن بابويه و غيره

الاخبار والفتاوى بنبهة كدهم في
ذكر احواله واحوال شعرته ثم نقل عن
انه قال عند ذكره لبست تحضر في عبارة
ارضاهم الا فصاح عن علو محله في العلم
والادب جلالة شأنه في المجد والكرم
في الغابات المحاسن وجمعة شتات لفتا
لان همة قولي تنخفض عن بلوغ ادنى
فضائله ومعالیه وجهده وصفي بقصر
البر فواضله ومناعبه وعن ابن خلكان
عند ذكره انه كان نادرة الكرام والعجوة
العصر في فضائله ومكارمه وعن حاتم
الحلي على المطول يقول هو كان استاد

الشيخ عبد القاهر وكتب الشيخ مشهور بنقل
عنه جمع بين الشعر والكتابة وقد فاق
فيهما اقرانه كالصابي الا انه فاق عليه
ايضا في الكتابة قال النعماني كان الصاحب
يكتب كما يريد والصبا كما يؤمر ويرادوا
بينهما ابن بون بعدد وعن محمد بن
ابن شرف فجهان المحسن لا مرد ستا في كتاب
ابو القاسم اسمعيل بن عباد هو اول
من دعى بالصاحب من الوزراء كان
وزيرا للخوارزمية ابن دكن كد ولز قلا
كره ما مدبر اثم قال كان فادرة كدهم وعجوة
العصر في فضائله ومكارمه اخذ الادب عن

ابی الحسن صاحب الجمل ثم قال کان ابو
عباد وجده عباس بن احمد بن ادربر
الطالقانی وزیرى قبل فی حقّه ورت
الوزارة کابر عن کابر ثم قال کان ابو
عباد وزیرا لمرکن الدولة وفخرالدولة
وعضد الدولة انتهى کلامه هذانی
مقامنا هذا وفى بعض کتب التوارىخ
کان اول وزیرا لمرکن الدولة ولما توفى
احضر الصاحب فخرالدولة من نیشابور
واجلسه مجلسه واشتغل بوزارته وفیه
ایضا اما صاحب بن عباد بوفور فضل
وکالات موصوف است واولیا انکه امو

کلینه وخرشہ ملک بد و مفوض بود و کا
بنیعی بدان و امیر سپید هر روز افاده
مبفرمود و در سر مہکفت و از جمع علو
بهرمند بود و در سر سب سب و شہر
و ثلثمائة بعد از وزیر ابو الفتح ابن محمد
وزارت با و دادند و هجده سال قضا
کرد و فی نقایس الفنون نقل است کہ بر
ابن عباد کتاب عضد الدولة و لہ حسد بود
و مدتی در پان بودند کہ برا و گرفته
کنند بهیچگونه صورت نہ بست نارود
صاحب از سر ملامت قلمی تراشید و
ان کا بنیعی قیام ننمود ایشان ان قلم را

وپیشت عضدالدوله رفتند و گفتند رایت
ارباب قلم چگونه بکسی توان داد که هنوز
قلم ننواند تراشد عضدالدوله صاحب
طلب داشت و از خبث ایشان اعلام کرد
صاحب را بر سر عضدالدوله قلمی بر داشت
و تراشد چنانچه هر ائران تعجب نمودند
و بدان قلم سطری چند بنوشت و سر
ان قلم بشکست و سطر چند دیگر هم بدان
قلم بنوشت چنانچه هیچ کس میان آن خط
فرق نکرد و قلم و کاغذ پیش ایشان نهادند
و گفت این کتر هنر من است و عضدالدوله
ان معنی خوش آمد عظیم شد و انظار بقا

بغایت بخل شدند و فی بعض شروح قلم
آن اسعبل ابن عباد صاحب ابن العبد
فی وزارت و ولی کوزاره بعده و سببه
بالصاحب و کان شمس الاقبال و کف
الامال و بحر الفضل و الافضال و فی
البحرین فی صحبان الصاحب هو اسعبل ابن
عباد و صاحب ابن العبد فی وزارت و نو
بعده لفخرالدوله بن بویه و لقب بالصاحب
الکافی و فی مآثر عن حاشیه المجلی
اخوه باد فی تفاوت و لعله محکمه عنه
و لعمری انه بظهر من تراجم شانه اندر قد
فی العلم و الفضل و الافضال و الحسبه و الغر

والشوكه والنجاه والجلال اعلى سماءها
وجهاً لك عند الغامة والخاصة وبكى
بذلك شاهداً ما يستفاد من قول الشا
ملحة شهدت بها ضراً لها والفضل ما
به الاعداء بقي هناك امور لا بد ان
يتبين احدها معنى ما قال الشعاله ونما
كونه اسناداً وشيخاً للشخ عبد القاهر
لشم انه كهو في طريقه والثالث كونه من
علمائنا الاعلام مع ما في تراجمهم انه كان
وزيراً ثمان عشرة سنة من الفخر له اولاد
في اصنامها كما يظهر ذلك ونحوه من الجالس
وغیره اما قول الشعاله كان لصاحب يكتب

كما يريد والصبا ابو اسحق محمد بن ابراهيم
هذا الكاتب كما في عمدة الطالب كما يومر
وسراده وابين ذلك بون بعد فغناه
الظاهر البادي ان صاحب كان فصيحاً
بلغاً من شاعر فارغاً من المعارف الادبية
فيه بحيث يعبر عن معنى بعبارة فصيحاً بلغة
لطيفة ظريفه مراعباً فيها فنون داب
العجم والعرب مسرعاً في ذلك ولا ينتظر لفظاً
الفاوتدكار الالفاظ تدريجاً اليه
كما بالاحظ ذلك في احوال اكثر الكتاب
والصبا كان غير مسرع ينتظر لذلك
ولا يخفى على ذو مرتبة انه ليس مدحاً

غير فكيف مثله فاعل المعنى ما بقوله العلما
البديع ان اصل المحسن في محسننا اللفظان
يكونان اللفاظ تابعة للمعادون والعكس
بان يوثق باللفاظ متكلفه مصنوعة
فتبعها المعنى كيف ما كانت كما يفعله الله
لهم شعف ما يراد المحسنات اللفظية فيجعلون
الكلام كأنه غير مسوق لافادة المعنى ولا
يبالون بمخفاء الدلالات ورد كما ذكر المعنى
فبصير كعمد من ذهب على سيف من خشب
وهذا المعنى مما ذكره التفنازاني في الآخر
شرح مختصر فليبد برقان بين هذا المعنى
ذلك يكون بعيد ثم انه امكن ان يكون المعنى

انه كان يكتب على حسب ما ارادوا الصابي
على حسب ما يراد كما يشهد عليه قضية استدعاء
للو زارة واعتذاره عنه الا ان المعنى الثاني
انستقامر عن حاشية الجلبى من انه فاق
في الشعر والكتابة اقرانه كالصبا الا انه
فاق عليه ايضا في الكتابة ولكنه في نسخة
مصححه من الجلبى وهي عندك انه جمع بين
الشعر والكتابة وقد فاق فيها اقرانه
انه فاق عليه الصبا في الكتابة فتوبد هذا المعنى
واما كونه شيخا للشيخ عبد القاهر صاحب
دلائل الاعجاز فليس هذا اول قارئ
كسرت في الاسلام اذ كثير من اصحاب

النبى صلى الله عليه واله بل اكثرهم كانوا البس لك
وكذا اصحابنا اثنا عشر عليهم السلام
وعلمائنا الاعلام مع انهم ثبت فساد
مذهب الشيخ عبد القاهر بل بكفره عنه
الشيخ فخر الدين الطريحي في مجمع شيوخه
تفيرا وسؤدك بيانا في كتاب التمام
انشاء الله تعالى واما كونه وزير الفخر الله
او حاكما في اصبهان فندفع نارة بانه يظهر
من المجمع ومن عمدة الطالب في السالك
ابطال في نسبته فالمرضى رض ان
فخر الدولة استدعاه للوزارة او بسند
القدوم اليه وان كان يعتد في ذلك

باعتذار

باعتذار منها ان قال ان رجل طويل اليد
وان كتي كذا وكذا وانا احتاج اليها وناذ
اخرى بان الاحتشام لا ينال في كونه ^{لله} حجة
عينا ووجهها وثقة في الاسلام ومقد
وملج الانام كما لا ينال في الانبياء والائمة
عليهم السلام الا ترى ان محقق الطوسي
الملكه والدين قدس تربته كما حكى عنه
بلياس الوزارة وكذا على ابن يقطين
والد يقطين كانا من وجوه الداعين
الى الحق وبشبعنا ويقولان بالامامة
ويحلان الاموال الى جعفر بن محمد عليه
السلام ولم يزل في الظاهر كانا في خدمة ^{الشيخين} الكبار

وكذا سبنا الرضا ابو الحسن شريف محمد بن
 الحسين ذوالحسين ووالده مجمل
 ذوالکناقب و اخوه المرتضى السبک شريف
 على ابن الحسين رضي الله عنهم كانوا نقبا
 ببغداد وكانوا من اركان الاسلام
 لهم محل عند الخاصر والعامه الى غير ذلك
 وثالثه ان كان حاکما في اصحابها و بهتم في
 ترویج التشيع بينهم حتى سبوا هذا المذهب
 البه كما سبنا في الباب الثامن و رابعه ان لم
 يثبت فساد امر فخر الله وله بل ما بطله من
 همه وغناه والله في وفاته لصاحب الکاف
 كتاباتي في الباب الحادي عشر انه يقول في التشيع

و بحق طريقة الحق فان قلت ما الجواب عما
 حكاه في النفايس عن بعض التواريح
 حيث قال في نارنج اوردده اند که صاحب
 ابن عباد در اول محاوره وندم عضد الله
 بود و او بمحاورت صاحب شفعه
 تمام تر داشت و پیوسته کفنه بی صاحب
 صحبت عشرت حرام است مکرر و در
 عضد الله و له میخواستند ماء و حجاب
 خود را در شراب امتحان کند و بر حق
 و حرکات هر یک و قوف باید بفرمود
 تا شراب با فراط با ایشان دادند چون
 زما بر آمد همه مست و بخود شدند

ناموزون از ایشان صادر میشد مگر
که برقرار نشسته بود و از طریق خدمت
و ادب سر موئی منحرف نشده عضد^ل
پرسید که شراب چه مقدار باید خورد
صاحب گفت که در آن شان نیست که^{مست}
محل غفلت و هوشیار مظنه اندیش
و فکرت و توسط مباحثه و هوشیار
متضمن سرور و لذت لیس عضد^ل
پرسید که اول کبکه شراب بیرون
آورد که بود صاحب گفت چشید و
از تجربه لذتی و خواصی یافت و او را
شاهد دار و نام نهاد و بعد از او حکما

تربیت شراب و خوردن او مبالغ کردند
و در خوردن مردم افراط کردند و^ت
بسیار از آن متولد میشد چون نوبت^{شعب}
مطهر رسید که سلبین در رسید و عرب
بیشتر خشک دماغ بودند و سبک^{سیر}
و در بزم عشرت بنا بر عصبیت ایشان^{خست}
با یکدیگر در منازعت می افتادند چنانکه
گویند سعد ابن وقاص و یک از اصحاب
با هم شرب میکردند در اثناء آن اتفاقا
گفت ما را بر مهاجران خربت است^{که}
ما یغیبر را جای دادیم و نصرت کردیم
سعد گفت فضیلت هجرت زیاده از آنست

وگفت و شنید مپا من ایشان بدر کشید
ناگاه انصاری چو بر سر سعد زد
اولیست سعد دست بشهر برد انصاری
فریاد بر آورد و مهاجر و انصاری
و بعد از رحمت بسپا ان فتنه را فرو
و این امر نازل شد إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّ
بَيْنَكُمْ الْعِدَاةَ وَكِبْغَضَاءٍ فِي الْحِمَمِ وَرُو
بعد از آن از ساختن انجمن و اجتماع منع
نمودند اما چون در محرم آن تصریح
نرفت بود در خوانهای خود پنهان میجو
نار و زنی که امامی در مسجد از جمله
در حالت مستی امامت میکرد و قل با آنها

عبدلما تعبدون پس این امر نازل شد
که يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ
عمر بخا حاضر بود گفت یا رسول الله این
لنا امره بیا نا الا شك فيه در حال این
نازل شد که إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْكَبِيرُ وَالْإِنْسَابُ
وَالْأَزْلَامُ رَحْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوا
لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ پس چون صاحب در کتاب
شرب با این فضل پرداخت عضد کرد
در حق او زیادت شد و بانعا او پرداخت
بمرحمت بسپا مخصوص گردانیده و وزارت
بد و تقویض نمود قلت انه لا بدل علی

اصلا لا سند ولا دلالة مع اننا لا نقول بحسنه
ولا بعلو درجته علما ولا عملا من قبلنا
الى اخر الامر بل ربما يدل على زهادته وفكره
وحفظه وعلمه وفضله الى غير ذلك ^{منه}
سند فان لظاهر منه انه كان مجتهدا في
الشرب وكان مكرها مضافا الى انه ^{مجتهد}
بما هو اقوم منه بوجوه كآمره وباني في كتابه
والا فليست برأى المتدبر المتدبر **الكتاب**
الثالث في عدد تلامذته وخليفته
قال الطبري في جميع فالك شهيد كثر
وهو اكثر ما بلغنا من اصحابنا ان اصحاب
كافي الكفاة اسعبل بن عباد الجلس

للاملاء محضر خلق كثير وكان المستمل ^{الاملاء}
لا يقوم للاملاء حتى انضاف اليه سنة
كل يبلغ صاحب انتهى كلامه والاملاء
من املنا الكتاب على الكاتب اي الفقه
عليه كما ملته ومنه املاء رسول الله
اي قال في مخط بعض مشايخنا السادة
رحمهم الله وذكر الشهيد الثاني انه قد
مرة كان تلامذته مائة الف وعشرين
الف من محدثين وكان كلما يقولون نقل
عنه ستة بصوت عال يرفع الى ان
يصل الى اخرهم وقال محمد بن ^{ابن} شريح
الحسناني انه اجتمع عنده من شعراء ما لم يجتمع

عند غمره والفتن العاليه بتمه الدهر في حلال
واحوال شعرائه كما مروعدا شيعنا اليها
قدس روحه هذا الضاحك الجليل في الدنيا
وجوب مع الرجلين من لا يقصر عن محبة
ابن مسلم وهشام ابن الحكم وزرارة
اعين وجبل ابن دراج واشباههم من
الاركان في الدنيا والدين كما باني
بعين عبارته مع شوكتة وسطوته
واحسانه الى كافة الناس وحسن احواله
واخلاقه مما يؤيد ذلك فان العلم نعم
والمقنفي والناس عبيد النعم وابناء الدنيا
والدهرهم فكانهم كالذي باب جرمون حول

الكلوان والتمل يجتمع حول العسل
ما قال قائلنا بحسن خلق توان صبرك
اهل نظر: به بند ودام نكبرند مرغ دانا
واخر منا: درس ادب اكر بود در مرم
مجتبه: جمعه بكتباورد طفل كبريا
واما خليفة ايامه من القياس بين المطيع
بالله ثم الطائع بالله ثم القادر بالله فله
طاب ثراه كان عمره نفا وستين ومائة
في العشرة المشوثة وكان خلافة المطيع
احد وعشرين سنة وخلافة الطائع
بالله سبعة عشر من السنين وخلافة
القادر بالله احد واربعين سنة كلوا

نقابس الفنون وقبض هو في خلافة القنا
كما عن ابن شرف فجها ان المحنة وبمكن ان
يكون في خلافة ثمانية من العباسيين
اولهم المقنن وواخرهم القادر فانهم كانوا
قليل الاغمار لسر الاقدار في الاكثر
كافي كتاب الله الاكبر واما ما ينفع الناس
فهمك في الارض وخسر هنا لك المظلو
وما الله بريد ظلاما للعالمين وانظر كيف
كان عاقبة المجرمين والمفسدين والظالمين
كتاب الرابع في احواله واخلاقه قد اسلف
منها شطر اعظمها في السالف وسنزيد
عليه امورا في الاني ونزيد هنا لك مائة

كوبند ربع ابن مطهر مقرئ كه كاست
ابن عباد نامهای مزور بسا نوشته حنا
از ان كاه و بنا بر انكه ربع صاحبك
بود بخواست كه او را بيازارد مكر حنا
عارضه بد بد آمد و ربع بعبادت حنا
رفت و از احوال و اعراض مرض مريد
در اثنا گفت غذا چه میل فرمودند حنا
گفت از آنچه تو كاه مياي معني مزور ربع
بدانست كه صاحب ميگويد و گفت انچه
ديكر نكنم گفت اگر نكني بد آنچه كودي عفو
كردم و ما فيه ايضا في خلوا الكلام عن
الدم نفلاست كه بكي بصاحب ابن عباد تو

بود که بعضی الملوك على سبيل نامد الله
قرن صاحب باكمال خلق وفضل ازان
متغير شد و او را نر بخانند بنا بر آنکه ^{حسب}
بمعنی بزر پیر آمده است و قرن بمعنی شلج
و ما ذکر بعض افاضل العصر و اما مثل ^{الله}
زید فضلہ بفضلہ عن والدہ رحمہ ^{الله}
فی فطانتہ بر د الله تربتہ انہ جلس ^{جلسه} مع بعض
ہو ما عند قارعة الطريق فرقت بہ ثلث
عوارث بفر رن من عض کلب کلب ^{کلب} فانی
بیدہ البہن و قال بکر و مرضع و حامل
ولما استبعد الجلس و تجس عنہن علم
صد ذلك و قال من ابن ذلك لان الجلف

انما يحفظ ما هو عنده اعز عزير و هو
البكارة للبكر و المرضع للرضع و الحمل ^{الحمل}
ورابت عند ما وثب عليهن لكلبات
الاولى وضعت بدنها على الاول والثاني
على الثاني والثالث ^{بلغة} على الثالث واما
عن بعض مشايخي السبلتند دام غيرة
انہ رحمہ الله لما توجه للقاء مدبنة اصغرها
بعث مناد بانادي في الاسواق والسكك
و يبلغ الى عامة الناس من عوام وخواص
امرہ ليتوجهوا الى جنبہ و يعرضوا بمصرۃ
خواتم و محامم و مفاصد امورهم
و يقضی الخواص و يكفی المهام و يصلح ^{السبل}

ويجبر كل عظم كبير ويدفع عن الصغير ^{لكبير}
منهم كل يسير او عسير واذا سئل ^{الله}
عن ذلك كان يقول اني قد جربت ^{نحو}
هذه الدبار اني متى دخلتها وقع في نفسي
شي من الضنة بحيث لا اقدر على قضاء ^{شي}
من حاجتي لمسلمين واني اخاف الله رب العالمين
عن هذه الحالة فابتدري بذلك قبل ان
ادخل هذه الارض لتلا بقوت غني
الفرض غفر الله له ولأمثاله من علمائنا
الاعلام الكرام العظام الفخام واذ كنت
في عنفوان الشباب كثيرا ما افكر في حبه
فذلك وانتم صا الامرك في بلدنا حتى

من العلماء وفي امرور بقية من جبريات
واجراء مجاري العادات وقضاء ^{بهم}
من الحاجات وكثيرا كنت تعجب فيه واقول
سبحا الله وما اقيح اقضاء ارضا هذا
وفي عدة الداعي عن رسول الله ^{عليه}
انه يقول من قضى اخاه لمؤمن حاجة كان
كمن عبد الله تسعة الاف سنة صائما ^{بقا}
فانما لبلة وكنت كثيرا ما اباحث اصحابي
الاستغناء في بلادهم كمشهور اهلها بك
كبلاد دار كمرز عن ذلك حتى اجابني بعض
ازكبانهم بما يودني مودتي ذلك وما ^{يلقى}
عن اخر منهم رحمه الله انه قبل له في مدحه

در باجه محیط است و کف خواجه نقطه
پیوسته بگرد نقطه میگرد خط پرو
تو که و می و دون و وسط دولت
ندهد خدای کس را بغلط فاعطی القاء
بهذا ما اغناه و ما فی المقاس بضاً او
که ابو بکر خوارزمی چون در پیش صاحب
عباد رفت متنبی حاضر بود از او پرسید
که انت الخوارزمی جواب گفت خوارزم
تعرف بی متنبی را این معنی خوش نیامد گفت
صاحب شرط کرده که هر که در خلقة
ند ماء او اید باید شصت هزار بیت با
داشته باشد ابو بکر گفت از اشعار عرب

باجم صاحب چون دعوی او شنید فرمود که
که از اشعار عرب ابو بکر گفت از اشعار قد
با مولدان صاحب فرمود که از اشعار قد
ابو بکر گفت از کفنه ها دختران بکر با غیر
دختران بکر صاحب فرمود از کفنه های
دختران بکر ابو بکر خوارزمی برخاست
نا فرو خواند صاحب چون از فضل او
واقف شد منع نمود و مبلغ پنجاه هزار
با و عطا فرمود ابو بکر از این معنی برخاست
و این دو بیت در حق صاحب گفت
لا تمدحني ابن عباد وان هطلت كفا
بالجود حتى فافت الكدباء فانه خطرات

من سوا سيرة يعطى ويمنع لا يخلو ولا يكثر
وبكفيه دعاء شجنا الصدق ركن الالام
في وائل كعبون حيث يقول بعد شطرين^{عظيم}
من تراجم احواله وقصديته الاستين
في هذاء السلام الى الرضا عليه السلام ويحي
انشاد لشعر فهم عليهم السلام في اخائها
ما عن رضا عليه السلام يقول ما قال مؤمن
فينا شعرا بمدحنا به الانبياء لله مبدية
في الجنة اوسع من الدنيا سبع مرات بزور
فيها كل ملك مقربا ونبى مرسل فاجوز^{الله}
الصاحب الجليل الثواب على جميع اقواله الحسنة
وافعاله الجميلة واخلاقه الكريمة وسيرته

الرضية وسننه العادله وبلغه كل ما يولى
وصرف عنه كل محدور وواظف به بكل
مطلوب الى ان قال وجعل الله دولته
متعة الابرار متصلة النظام مفروقة
بالدوام ممتدة الى التمام مؤبدة له الى^{الافاق}
الابد وباقية له الى غايه الامد بمنتهى^{كبر}
وفضله وكذا بكفى في شرح احواله ونبأ
محاسن اذامه واخلاقه ما رابت من خط بعض
المشايخ عن محمد ربيع ابن شرف فجهان الحسن
في كتابه انه كان من كلمات الصاحب
وقع عليه عبار مرعبة وجبته علينا
وهذا ايضا بصدق كقول الصدوق للصدق

ره في ان جميع اخلافه كريمة وجميع اقواله حجة
وجميع افعاله جميلة الى غير ذلك ويقرب
عن ذلك ما عن الكشي كقول عن الشيخ ابى
الحسن عليه السلام سهل الاصفهاني الملقب في
بعض كلامك بالصوفي المجلل بغاية النظر
من شيخنا الشيخ القدس مروحه وبعض الخوا
باني في كتاب الآيات انه كان يتفق على الفقر
ويحسب اليهم فدخل اليه يوما جماعة منهم
ولم يكن عنده شئ فذهب اليه بعض الصادق
والتمس منه شئاً للفقر فاعطاه شئاً
من كده راى اهم واعتذر له من قلته فقال
اني مشغول ببناء احتاج الى اخرج كثير فأ

فقال

فقال له الشيخ ره ارفعها الى لا تقمها الى
الفقر آء وانا اسلمك داراً في الجنة وعطيت
خطي وعهدك فقال الرجل يا ابا الحسن اني لم
اسبع منك قط خلافاً ولا كذا فان ضمنت
ذلك فانا افعل فقال ضمنت وكتب على
نفسه كتاباً بضمان دار له في الجنة فدفن
الرجل الحسن ادريهم واخذ الكتاب بخط
الشيخ رحمه الله واوصى انه اذا مات ان
يجعل ذلك الكتاب في كفنه فمات في تلك
السنة وفعل ما اوصى فدخل الشيخ تو
الى مسجد الغداة فوجد ذلك الكتاب
بعينه في الحراب وعلى ظهره مكتوب بالخز

قد اخرجناك من ضمانك وسلمنا لك
في الحجة الى صاحبها وكان ذلك عند
الشيخ برهانه من الزمان يستغفر للمؤمنين
من اهل اصفيها وغيرهم وكان بين كتب
الشيخ في الصدق فسرق الصدق كسبه سرق
ذلك الكتاب معها انتهى وليس بعد هذا
وما فوقه من المطبعين لله ومن عباده
المخلصين **الكتاب الخامس** في اقواله الحسنة
نظما ونثرا في المناقب وغيرها مضافا الى
ما مر من المنثورات ما سمعت عن بعض ^{علماء}
الادب وفقه الله تعالى المرصاة في لفظ
الزمان وبذكرى انه كان يذكر عن الكشكول

ان

انه قال مذکور است که صاحب ابن عباد
مخرج راء فصیح نبود و هماره این عیب
پنهان می نمود و ملک در زمانی آمد
منشی را که مضمون انشا نماید تا بسند
نقش نمایند و حواله چاهی که از برای
در راهی حفر نموده بودند نصب نمایند
و چون خواندن انشای منشی و تصحیح آنرا
همیشه ملک بصفا کافی موکول می فرمود
و منشی از جهت جاهت و غرت او شک
می برد لهذا کلماتی که در مضمون درج
کرد در هر جا را خرج نمود که شاید مقصود
مناسب است آورد و ملک را از حالت او

اكا هي دهد وان كلمات اينست كه امر
امير الامراء اريجي في طريق بستر
لبشر منه الصادرو الوارد حور في
شهر رمضان چون منته مقام مناسب
محمود رفت چون ملك از مضمون ^{سيد}
گفت حاضر است گفت بضا كافي ده بخواند
وكفايت بايد چون صاحب ^{منظور} از مضمون و
او اطلاعي يافت خواند كه حكم الحاكم ام
ان بعمل في السلب قلب لينفع منه لغاد
والبادي كتب في ايام الصبا واز ^{منته} ايم
بيچاره محل شد ورمال فاراد شد
ولا تنجتن من مثله في الازمنة السالفة مثل

ذلك

ذلك فان العلوم واربها كان لها حلا
اعوانا وانصارا واوناد واوناد وكن
نواد بها كساد وارشيت انلو عليك
منها ابا نافي الاديبه بقول محمد بن ^{يقول}
الفيروز البادي في القاموس في الدنيا
هذا صريح الفه مصنف من الكتب كفاخرة
وسنيح الفيلسوف من العبادم الزاخرة
ولم يحضرنا من كتب اللغة في ايامنا ^{اشد} الا
عشر اربع عشرة ومن كتابات الادباء
ما سمعت عن بعضهم انه جعل بعضهم
جلبا لبعض من غضب عليه كسلطان
من العجم وقد اخذه واخرج عبيد ^ع له

السلطنة فظال اعوامه ولم ينشد له شعرا
مدحيا او هجوا قصيدا او غزلا يشتمل
على لفظ العين لئلا يدخل فيه شيئا
اللفظ الهم وهذا ايضا عجيب شيئا في الغزل
وفي اشعار العجم عن الكشكول من كتاب
الفصحاء ما حكى ان عبد الملك ابن مروان
جلس يوما وعند جماعة من اصحابه وخواصه
واهل مامرة فقال اليكم يا بني بحرف
العجم في بدنه وله ما يمتناه فقام اليه
عقده وقال ناطها يا امير المؤمنين قال
لوطها انف بطن ترقوه تغر حجة خلق خد
ذكر رقبه زندق ساق شفه صد صلح طحا

ظهر عين غيبه فم قفا كفا لسان منخر
نغنوع وجدها مده بد فخذ اخو حرو
العجم والسلام يا امير المؤمنين فقام
بعض اصحاب عبد الملك وقال يا امير
انا اقولها من جد الانسان مرتين
فضحك عبد الملك وقال لو بدنا ما
ما قال قال نعم اقولها لك فقال له لك
ما تمنى فقال انف استنا اذن بطن بطر
بز ترقوه ثمره ثنبه تغر شتا يادى حجه
جبهه جنب خلق حنك حاجب خد خضر
خاصره دبره دماغ دود رذ كود قن
رقبه راس ركب زندق زندق زندق

عبد الملك من قوله ثم قال سويد سائق
سبابة شفه شعر شارب صد صدغ
صلعه صغير ضلع ضرر س طحال طوطا
ظهر ظفر طبع عين عنق عاتق غيبة
عنبه غلصه فم فك فواء قلب قدم قفا
كف كف كعب اسنان لحبة لوح مرق منكب
منخر نغزوع ناب بنا وجه وجنة وردك
هامة هتف هبته يمين بافوخ لبنة
ثم يفض مرعا فقال عبد الملك اعطوني
ما يمتناه ثم اجاره وانعم عليه وبالعبا
البر وفي الشريعة ما في فرس البجار للعلما
الجالسي نور الله ضرحة من كثرة كتب الانجبا

الحاضرة

الحاضر ولد به فكيف بغيرها وابن الاصول
الاربع مائة التي صنفت الامامة وكما
معمولتها وابن غيرها وابن الشاه اسير
الذي كان يعطى في كل سنة سبعين الفا
من الدنيا نير الى المحقق الثاني الشيخ علي
سره العالي لينفق في سبيل العلم كما حكم
وابن الشاه سلطان حسين الذي كان
العلماء واهل العلم وابن غيرهم من السلاطين
المعنيين المشوقين حشرهم الله مع النبيين
والاائمة المعصومين سلام الله عليهم
وابن العباسي الذي انفق ثلثمائة الف دينار
في داركا المسجد بين ناسخ او مقابل او قفا

او معلق وابن الرضى اخو الرضى الله
ذكر في تراجم احواله رضى الله عنه في
عمدة الطالب انه امر بان يتخذ للخزانة
مفتاح بعدد الطلبة يدفع الى كل منهم
مفتاحا لياخذ ما يحتاج اليه ولا ينظر
خازنا يعطيه وابن العلوم البنا الغفر الي
مائة وستين التي ذكرت في اول النفا
من العقليين والقلبيين وابن كتبها والى ابن
اقول وابن وابن وان شئت ازيد من ذلك
سبظهر لك في كتبنا صاحب فارجع الي
وانت اية الله وانا اليه راجعون فان
العلم صار امر محبت يعرف بالعلماء البيض

٣١
او اليس المحض ومنهما ما في او الخو يدع
المختصر للتخصيص الحق التقاض ان قالوا
احسن ما قال الله تعالى في ترجيح بين الصا
والصا ان الصاحب بكتب كما يريد وصا
كما يوحى ويراد وايين الحالين بون بعد
ولهذا قال قاضي قم حين كتب اليه كتابا
ايها القاضي بقم قد غرناك فقم وقال
والله ما غرلتني الا هذه السجدة منها ما
انوار كرمي في التهنئة بينت اهلها
بعقبه النساء وكرمة الالباء وام الدنيا
وجالبة الاصهار والاولاد الاطهار
والبشرة باخوة يتناسقون ونجباء

فلو كان كثناء لمثل هذا لفضل النساء
على الرجال وما التائب لاسم ^{عيسى} التائب
ولا التذكير فخر الهلال فادرا عتباطا
وثقافت نشاطا فالدين مؤنث وفيها
خلف البرية ومنها كثرة الذرية وكنها
مؤنثة وقد زينت بالكواكب وحلت
بالنجم الثاقب كنفس مؤنثة وهي قوام ^{الدين}
وملاك المحبون والجنة مؤنثة ^{عند}
المتقون وفيها نعيم كمرسلون فنبات
ما اوليت واوزعتك الله شكر ما أعطت
ومنها ما في الجالس لطائف ومنشآت
ورسائل صاحب بسبب است از جمله ^{بلك}

افاضل زمان بدو مکتوبی نوشتند
عدو بیت ولطافت ولبی آثار فصلت
ویدلغت از آن ظاهر بود چون ^{حسین} صفا
عباد انرا مطالع کرد بد که اکثر مشا
خاصه او است که آن فاضل در مکتوب
درج کرده در جواب نوشت که هده
بضا عتبار دت انسا یعنی این کلا
ما است که بسوی ما باز گردانیده
و فیها ما را بیت فی خواشه شمعنا البها
ره علی انوار التزیل للحق کبضا و فی
مقام ابطال استعمال اشغل من اشغل ان
گفت بعض الادباء الا صاحب مسند عبا

منه بعض المناصب كما مولانا اذ اقام الله
عزّه اشغالي باشغاليه فكتب اليه من كتب
اشغالي لا يلق باشغالي ومنها ما عن
الدهر للثعالبي قال انه وقع في رقعة استغنى
اقصر هذا ام انتم لا تبصرون ووقع في
كتاب بعض مخالفيه فويل لهم مما كتبوا
وويل لهم مما يكتبون ووقع في رقعة
ابي محمد وكان قد ذهب مغاضبا لثوبك
فينا ولينا ولبث فينا من غمرك مشين
وفعلت فعلتك التي فعلت وقال حدث
ابو الحسن الخوي قال كان مكي لم يشد قد
انساب لصاحب مخرجنا وكان قد تم حده

له فاساء اذ به غير مرة فامر لصاحب
فجلس في دار الضرب بمخرجنا فاتفق معه
يوما سطح داره الحاجة في نفسه واشرف
على دار الضرب فلما رآه مكي نادى على
صوت فاطلع فرأه في سواء الحجب فضحك
الصاحب فقال قال اخسوا فيها ولا
ثم امر باطلاقه وقال وحده الحمد في قال
رجل من الفقهاء يعرف بابن الحصري
مجلس كنظر للصاحب باللبالي فغلبه عينا
مرة وخرج منه ربح لها صوت فجل
وانقطع عن المجلس فقال الصاحب للغو
عني بابن الحصري لا تذهبه على الخلد

كالناب والعود فانها الريح لا تستطيع
اذلست سليمان ابن داود وقال
ان مثل هذه القصص وقع لله في محضر
الصاحب فجل فقال هذا صبر التخت
فقال الصاحب اخشى ان يكون صغير ^{التخت}
ويقال ان هذه النحلة كانت مفاقة
لتلك الحشرة ومنها ما في المجالس
الصفا في مدح سيد الاولياء صلوا
الله عليه صهره الذي اخاه واجامرين
دعاه قبل الناس ولباه وساعده
وواساه وشهد الدين وبناء وهو
الشرك واخراه وينفسه على فراش قد

ومانع

ومانع عنه وحماه وارغم من غائده ولا
وغسله واراه وادنى دينه وقضاه
وقام لجمع ما اوصاه ذلك امير المؤمنين
لا سواه ولا يقصر عن ذلك الشان من
حسن الاملاء ما عن لكش كول في مشورا
العالم العارف العابد لرباني الشيخ علي
نضر الله رمله المدفون بمجاء المسجد
المعروف بمسجد بابا سوخته الواقع بمجاء
باغ كقوشخانه عن جانب الشرق قريبا
مائة اذرع المشهور بانه اول من جاء
بالكتاب العزيز في اصبهان ورايت في بعض
خطوط يقطعه ناريح الخشب من الحجارة

کتب بعض در باب الحاجات لتوجه به
محال من الحالات و يستغنى بهذا الكلام
و کيل اموال الهی و برکریه حضرت باد
از خوانه مثل الذين يفتقون مواهبهم في
دروجه من جاء بالحسنة فله عشر مثله
و بحکم و ما عند الله باق در معامله
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
بقول ان احسنتم احسنم لا تضلکم تليم
و اما السائل فلا تتهم و ما يند تا وقت
محاسبه حسابا بسبر در ديوان بلند
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره در روز
يوم لا ينفع مال ولا بنون مجرى گردد

و منظومه

و منظومه انه لا تعد ولا تحصى و يكفيه
ما مر عن جمع من الاعلام انه كان جليل
القدر عظيم الشأن في العلم و الادب و عدا
محمد بن شهر آشوب ره في كجاهدين من
شعراء اهل بيت عليهم السلام كالسيد
التميم و هو ذكر في احواله عن ابن معتر
انه روى جمال في بغداد مشغل فسل
حمله فقال مبهيات السيد و ما ذكر في
كتبه في باب استعمل ان له ديوان
من الشعر و امر في ذلك ان كان غير خفي
على احد ممن تار من علوم الادبيه و من
اشعاره في اتصال كبد بالمكن على حكمة

عنه في انوار التوسيع وغيره روق الزجاج
ورقت الخمر فشاها وتشاكل الا
فكانما خمر ولائد وكانما قدح ولا خمر
ومنها ما في مل الامل في مذهب العدل
وحب اهل البيت عليهم السلام يقول
تعرفت بالعدل في مذهبي وزايجت
موالي العراق وكلفت في الحب ما لم
تقل بتكليف ما لا يطاق ويقول كنت
دهرا اقول بالاستطاعة واري الجيرة
وشناعة فقدت استطاعتي في هو
ظلي فسمعا للمحبرين وطاعة لوشق قلبي
بري وسطه سطران قد خطا بلا كتاب

العدل والتوحيد وحب اهل البيت
في جانب ومنها ما في انوار التوسيع في الهدى
عطر الفطر للقاضي في المحسن
بالحب القاضى الله نفسه له
مع قرب عهد لقائه مشيا
اهدت عطر امثل طيب ثناء
فكانما اهدى له اخلاقه
وفي كمدح ما في اقتباس النخبة في الفناج
قال في ان رقيبى سبي الخلق قد
قلت دعنى وجهك الخيرة
وفي لسان المكارم ما في مل الامل
من كولا في على والوعى بحظاها
من يبعد القيد فالظلمة عين

من له في كل يوم وقفات لا تنصا

كم وكم كرب حور و جد ^{فانما}

حاله حالة هزون موسى فانما

اعلجت على الامني القوم ^{هنا}

ردت الشسر عليه بعد ما غاب ^{هنا}

وما في الجالس عن الفاضل الطبرسي في كتاب

كامل البهائي انه قال صاحب كاف راده

هزار بيت در منقبت اهل بيت و تبري

از اعداء ایشان بود و از جمله اشعار او

در مدح حضرت امير المؤمنين صلوات الله

عليه واقع شده اين ابیات است

كان الله مدبنة العلم التي

حوت الكمال و كنت افضل ^{باب}

كان الله

ردت

ردت عليك التمس وهي فضلة

ظهرت فلم تستر بلف نقاب

له احك الامر و نه نواصب

عادتك وهي ماحضة ^{باب}

وعن شيخ ابوالفتوح في تفسيره انه قال في

لطائف نظيره في اخلاصه عليه السلام

ابا حسن كان جلك مدخلي

جهنم كان الفوز عند ^{جميعها}

وكيف يخاف الكفار من كان قويا

بان امير المؤمنين كان فيها

وايضاً في جبر عليه السلام

بحج على ترؤل الشكوك

وتركوا النفوس وتصفوا للجان

ومهارا بت محبالة

فتم الذكاء وشم الفخار

ومهارا بت عدولة

ففي صله نسب مستعار

فلا تغزلوه على فعله

فحفظان دارا به قصار وايضاله

انا وجميع من فوق التراب

فداء تراب فعل ابي تراب

من هر كس كبر بالاي خاك

وله ايضا فداي خاك پاي بوترايم

يا امير المؤمنين الميرضي
ان قلبه عندكم قد وثقا

كلما جدت مدحي فيكم

قالوا والنسب بالسلفا

من كولا ان على ناهد

طلق الدنيا ثلثا وكفى

نظم المسكين وهو جائع

ولنا في بعض هذا مكنتي

من وصي المصطفى عندكم

وصي المصطفى من مصطفى

وان جملة مدائح او اين قصيده است

كه در باب شوق خود بن بارت حضرت

امام رضا عليه السلام گفته و شيخ اجل

بابويه در صك كتابي ناليفان برسم

تحفه صاحب بنوده وهي هذه القصيدة

باسائر ازاثر الى طوس

مشهد ظهر وارض ^{لبن}

ابليغ سلامي الى الرضا وحظ ^{علي}

اكرم ر من الخمر مرموس

والله والله خلعة صدر

من مخلص في الولا ^{مغموس}

اني لو كنت ما لك اربي

كان بطوس الغناء ^{ليس}

وكنتم مض العزيم مرخلا

منتسفا فيه قوة العيس

لشهد

لشهد بالذكا ملتحف

وبالشاء والثناء مانوس

باسيدك وابن سارة ضحكت

وجوه دهر عقيب عيس

لما دابت النواصب تكست

رابطها في ضمان تنكس

صدعت بالحق في ولايتكم

والحق مذكاة غير محوس

باب النبي الذي يرفع

الله ظهور الجبابرة

وابن وصي الذي تقدم فيه

الفضل على البذل ^{علي} والقنا

وجائر الفخر غير مستقص

ولا ابن الجعد غير تلبس

ان نبي النص كاليهود قد

بخلط يهودهم يتجسس

لم دفنوا في القبور من نخس

اولى به الطرح في التوابس

عالمهم عند ما اباحه

في جلد ثور ومسلك جاموس

اذا ناملت شوم جبهته

عرفت فيها اشراك تلبس

لم يعلموا والاذان برفعكم

صواذان ام قرع ناقوس

انتم

انتم حال البقيس اعلقها

ما وصل العمير ليقبس

كم فرقة فيكم تكفرتني

ذلت هاهنا ماها بفطرس

فمعتها بالبحاج فانتحلت

تجمل عني بطبر منحوس

ان ابن عبادة استجار بكم

فما يخاف اللبوث في الخبس

كوني باساذاتي وسائله

بفسحة الله في الفراس

كم مدحرف فيكم يحبرها

كاهن حلة الطواويس

وهذه كم بقول قاربها

قد نثر الكدر في القربى

بملك رق القربى قاربها

ملك سليمان وعزير ^{بلقير}

بلغه الله ما يؤمله

حتى يزور الامام في طوس

واين قصده نثر اوده كدره ^{كثير} بين باب

باز اثر اقد هضا مبتدرا قدرا

وقد مضى كانه الكبراز ما او ^{مضي}

ابلع سلا ما زالكبا بطوس ^{مكة} انرا

سبط النبي المصطفى وابن الوصي ^{نفي}

من حاز غرا اقصا وساد مجد ابيض

وقل

وقل له من مخلص بري كور مفترضا

في الصدر لفتح حرقه بترك قلبى حرضا

من ناصبه غادر وقلب الموالى حرضا

صرت عنهم معرضا ولم اكن معرضا

نايذهم ولم ابل ان قبل قد ترضا

باجد ارضى لمن نايذكم وابغضا

ولو قدرت زدت ولو على ^{الفضا}

لكنت معقل بغير خطب عرضا

جعلت دحي بدلا من قصدي وعرضا

امانة مودة على ترضا ^{رضي}

وام ابن عباد بها شفاعت ^{رضا} لن بد

واز جملة اشعا او كدره ^{شده} نثراي عدا ^{القتل}

ان خد بيب

قالت تحب معاوية قلت اسكت يا زانية
قالت اسات جوانبا فاعدت قولي ثابته
يا زانية يا ابنة الف^ث احب مني شتم الوصي علا^ه
فعل يزيد لعنه وعلى ابنة

الاسات

الاسات في افعال الحميدة هي مضافا الى مامر
في الجالس عن تاريخ كوزدانه قال درسته
سبع وسبعين صاحب بن عباد بموجب
حكم فخرالدولة بجانب طبرستان رفت و
بتنغي در ضبط اموال انولابت كوشيده
جماعت متغلبه را مغلوب و مقيم و كردند
و بفتح چند قلعه معتبر قيام نموده درسته
مذكور را جفت فرمود و درسته سبع و

و ثمانه

و ثمانه ان وزير صاحب بن فرمان
داد تا در جرجا چند تنكه زدند تنكه
بوزن هزار مثقال طلا و بر يك جانب هفت
بیت نقش كرده بودند كه يكي از ان اشيا
اين است و احمر يلكي شمس شكل و صوة
فاو صافه مشتقة من صفاتها و برجها
دبر سورة اخلاص و لقب فخرالدولة
و لفظ اجر جان ثبت بود و درسته خمس
و ثمانين و ثمانه جناب صاحب چون
بمرض موت گرفتار گشته بيهل و برست
تا تواني نهاد و فخرالدولة بعبادت رفت
صاحب معروض داشت كه من در ايام و

بقدر طاقت در رواج دولت این خاندان
کوشیدم و نام همايون پادشاه افغان
و اتفاق بعدالت مشهور گردانیدم
متوجه عالم باقی شده ام اگر پادشاه
بدستور معهود سلوک فرماید برگاه
مساعی مشکوره من برون کار نخست
اثار عاید گردد و تویر انامی باشد من
باین معنی رضا دارم که حامل الذکر باشد
و پادشاه برینک نامی اشتها را باید
اگر از نیندگان امری بخلاف آنچه عرض
کردم ظاهر گردد نزد عالیشان بوضوح
پیوند که این قواعد پسندیده ساخته

ساخته و پرداخته من بوده و این صورت
اساس دولت را زبان دارد و از آن
تولد گردد و امید میدارم که پادشاه
اصحاب اغراض و مردم مفتش عمل نماید
و عنان اخبار از صوب صواب منحرف
نگرداند و فخرالدوله این نصایح را بحسب
ظاهر قبول فرموده اما بعد از فوت
جناب صاحب مملکات او را صاحب
نموده و مصداق کلام امیرکومنه بن علیهم السلام
که میفرماید لا وفاء للملوك اولاد صفا
محروم ساخت و متعلقان و زبیر را
مصادره کرده اموال فراوان از ایشان

حاصل گردانند هذا اخر كلامه هنا التند
 المتدبران الوصية هذا المضمون الى
 مثل هذا السلطان عند حضور سلطان
 الاختصار لا يصدق الا لا وحكي في
 الدهر من علماء عصره وان النقش
 الاخلاص لا زعام الملل المباطلة مؤسوس
 او العيسوية على الاختلاف في شان
 السورة **كتاب السيرة** في كتبه المؤلفة منه
 ولمؤلفه له قد ذكر محمد بن علي ابن شهر
 المازندراني رشيد الدين الشيخ في هذا
 الطائفة وفقهها في باب الالف من
 معالم العلماء من كتبه اربعة الشواهد ^{التد}

الشيخ

والعليل

والتعليل ودبوان شعر وحكمته في
 امل الامل وخمس كتبه بالانوار عن
 صاحب كتاب طبقات الادباء انه
 منها الوقف والابتداء والعروض
 وجوهرة الجمهرة وعن ابن خلكان
 كتاب الكافي والرسائل وكتاب ^{عليه}
 فضائل النبي وكتاب الامامة ^{عليه}
 تفضيل علي بن ابي طالب عليه السلام ^{تثبت}
 امامته وكتاب الوزراء وكتاب الكف
 عرسياتي شعر التند وفي المجالس
 روضة الصفاء صاحب كتاب ^{سائر}
 ازاجله كتاب محط در لغت وان هفت

مجلد است و کتاب اسماء الله وصفاته
و کتاب در علم کلام که در مبحث امامت
ان فقرات سابقه را در مدح سید^{الاب}
روح العالمین له القداء آورده و بخط
بعض مشایخنا علیه الرضوان و شایسته
الغفران عن الایرد سنجانی کتابی که
صاحب الرسائل الغریبه و الاشعار العجیبه
ثم قال صنف المحیط و غیره من الکتاب
و فی بعض کتب التواریخ ان له مصنفات
حسنه و اما المؤلفه فی المجالس عن
روضه الصفا و صاحب المقدر ازین
کتب جمع کرده که هیچ وزیر بلکه صاحب

وسر

و سرپر جمع نکرده بود چنانچه در سفر
از اسفار چهار صد شتر بار برداشت
او را میکشیدند و فی بعض الکتاب المعول
علیها گویند چهار صد شتر کتابخانه
او را میکشیدند و بخطه رحمه الله عن
خلکان آنکه کان محتاج فی نقل کتب
الی اربعه مائه جل فی الظن یا بلیق بها و فی
عمده الطالب فی نسب قضی رضی الله عنه
حاکمها عنه انه کتب الی فخر الدوله و کان قد
استدعاه للوزاره فاعتذر باعداد
ان قال نارجل طویل الذیل و ان کتبی
تحتاج الی سبعه مائه بعبر و حکى عن الشيخ

انها كانت مائة الف واربعه عشر الفا وفي
مجمع البحرين في صحبه حكي عن صاحب ابن عمنا
انه بعث اليه بعض الملوك يسئله القدام
عليه فقال له في الجواب اني احتاج الى
جملا انقل عليه كتب اهل اللغة التي عنك
اقول ولا استبعا في ذلك فان السهم
حكي عن صاحب ترمذوى العقول عن
ابي القاسم التنوخي صاحب السبد المصنوع
عنه انه قال حضرنا كبر فوجدنا ثمانين الف
مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقرراته
قال وقال تعالى في كتاب اليه من افق
بيلشين الف دينار بعد ان اهدى الرويا

والوزراء

والوزراء منها شطر اعظمها انتهى وفي
عمدة الطالب في هذا المطلب قال وقد اتانا
القاضي الفاضل عبد الرحيم الشيباني
على جميع من جمع كتبنا فاشتملت خزائنه
على مائة الف واربعين الف مجلد على
قال والظاهر انه لم يبق الا ان منها
واشار الى زمانه فليته كان زماننا
كزمانه ونعم ما قال زماننا كاهله واهله
كما ترى اما ترى زماننا بمشي علينا
الباب الثامن في استمساك مجلد طاعة
الاثنى عشر واستخلاصه بحلقة التسع
اليه مضافا الى ما مر في باب نسبه وشانه

و بآب قواله نظماً و نثر مدحاً لهم و ذمّاً
لأعدائهم امور منها ما في المجالس قال ^{بها} ^{لها}
تشیع صاحب بن عبّاد و اهتمام او در
مذهب عدل و توجّد غایت اشتهاؤ
تا آنکه اهل اصفهان مذهب تشیع را باو
میدادند چنانکه مرویست که در ایام
صاحب بن عبّاد در اصفهان و اهتمام ^{حکومت} ^{تو}
مذهب رمنّا ایشان روزی شیخی از اهل
اصفهان مردی را دید که با خواتون خانه او
مباشرت مینماید تا زبانه بگرفت و خواتون
نادید مینمود خواتون چون سینه بود
لأجره در آشای نازبان خوردن میگفت

القضاء و لقد ربحني زنا كناه من بيت
بقضا و قد ربحنا است پس شیخ با او خطا
کرد که ای دشمن خدا زنا میکنی و پنجمین
عذر ناموحه میگوید خواتون چون
این سخن را شنیدند از روی دردین
فریاد برآورد و گفت آه که آخرتک است
کردی و مذهب این عبّاد را اختیار کردی
شیخ از آن سخن متنبه شده نازبان را از
دست پنداخت و عذر خواهم و نمود و گفت
أنت سببه حقاً و منها ان الشيخ ^{الاجل}
رشید الدین محمد بن علی ابن شهر آشوب ^{رحمته}
قال في اول كتابه هذا كتاب معالم العلماء

في فهرس كتب الشيعة واسماء المصنفين
منهم قد بما واحد شائم ذكره في باب ^{سمي} ^{الكتاب}
مرة وفي باب شعراء اهل بيت اخوي ^{فيها}
اشيخنا البها^ل في رسالة غسل ^{الرجلين}
ومسحه ذكره في حاله في المذهب ^{الكتاب} وقعت
بينه وبين سيد من سادات شيراز ^{الكتاب}
اسمه قطب الدين عيسى قد هرب قد بما
مع ابيه من الكشاه اسمعيل الى الهند قال
وكان في الطبقة العليا من الفضل وله
مصنفات ومحققات شتى قرأت عليه
جانباً من شرح التجريد وكان تقياً منصفاً
وعلم فني كليل الى اهل بيت عليهم السلام

وشيعتهم

وشيعتهم وكان يميل الى البحث مع
المذهب ويقول قل كلما تعلمت من حجتهم
فقلت وقال حجة الفرق الاثنى عشر
والاثنى عشر الى ان قال ومن وقف
على سبهم التي نقلها عن الفهوم فضلاً
عن موافقتهم على صدق ذلك وقد صنف
مخالفوهم في مناقبتهم وفضائلهم كتب
لا يدخل تحت المحصر وقال واماناً ^{الكتاب}
كثيراً من سلم وهشام ابن الحكم وهشام
ابن سالم وزرارة ابن عيين وجبل ^{درج} ابن
واشباهم فانهم يزيدون عن المحصر ^{ختم}
كان بيت جعفر الصادق عليه السلام كان

أو السوق يزدهم فيه المستفيدون ^{والله}
عنه من كل الفرق وأكثرهم كانوا عظماء
اصحاب مذهب ذكرهم علماء السنة وثقوا
عليهم بالعلم والعمل بما لا مزيد عليه
ومن طالع كتب رجال لاهل السنة علم
صدق ذلك وفاء ما بعدهم فانهم
العلماء من لا يقصر عنهم مثل الشيخ محمد
يعقوب الكلبني والشيخ لصدق ^{الشيخ}
عبد الله الشيخ الطائفة محمد بن النعمان البغدادي
والشيخ أبي جعفر الطوسي وابن البرج والسيد
المرتضى علم الهدى وأبي لقاسم جعفر بن محمد
الحلي والشيخ سديد الدين الحلي وولده الشيخ

الشيخ جمال الدين وولده فخر المحققين
ومولانا نصير الدين الطوسي والشيخ الشهيد
وامثالهم ممن لا يحصرهم حد ولا عدو
وتحقيقاتهم في العلوم العقلية والنقلية
قد ملأت الخافقين ونقلها اهل السنة
في مصنفاتهم كما لا يخفى انتهى وهذا بنا
با على صوت ابن الفيسع وهو شهيد
بتخليه بجلية الشيع وتربيته بزيه العلم
والفضل ذروته وكثرة تضائفه الى غير
تمامه ومنها ما في امل الامل انه كان
شيعيا اماميا محبا الا انه كان يفضل
العرب على العجم قال صاحب كتاب طبقات

الادباء كان الصاحب مدحهم الى مذهب اهل
العدل وانه قد مدح السيد رضي الله عنه
بقصيدة بلغة ارسلها اليه ورثاه بعد
بقصيدة ايضا وعلنا ناتي بالقصيدة
وفيهما ما في اول العيون للصدوق رحمه الله
فان قد وقع على قصيدتنا من قصائد الصاحب
الجليل كافي الكفاة الى القاسم استعمل
عبدا طال الله بقاءه وادام توفيقه
ودولته وعلامته في اهدائه السلام الى
عليه وعلى ابائه التحية والسلام فصنعت
الكتاب بخزانة العمرة ببقائه ولم اجد
اثره عند واحد من قعاليه من علوم اهل

عليه السلام

عليهم السلام لتعلقه ادام الله عزه بحبهم
واستشاكهم بولائهم واعتقاده بفرض طاعتهم
وقوله بامامتهم واکرامه لذريتهم واصل
الى شيعتهم قاضيا بذلك حق انعامه
متقربا به اليه لا ياديه الزهر عند ومنه
الغرلدي ومتلا فبايد لك تقرطى
في خدمته حضرة واجبا به قبوله ادام الله
تمكينه لعذري وعفوي من قصير
وتحقيقه لرجائي فيه وامله فيه والله تعالى
ذكره ببسط بالعدل بده ويعلم بالحق
كلمته وبديهم على الخير قدرته بكرمه وجود
وقال وايتدرت بذكر القصيدة بين الامام

سبب لتصنيف هذا الكتاب وبالله التوفيق
 وذكر القصد بين في هداية السلام
 الرضا عليه السلام وذكر اخبار ثواب انشا
 الشعر فيهم عليهم السلام ودعاه بالآية
 الماضية المتشابهة الى ان قال واجاز
 كل بلاء ومكروه بمن استجار به من حجه
 الائمة عليهم السلام بقوله في بعض اشعار
 فيهم ان ابن عباد استجار بمن يترك عنه
 مصروفة وفي قوله في قصيدة اخرى
 ابن عباد استجار بكم فكما خاف سبكا
 وفيها نقش خاتمة شفيح اسمعيل في الآخرة
 محمد والعترة الطاهرة وبيان فوائده

تذكرة



تذكرة الائمة واذ عن بعض الاجلة ^{عليه}
 المعترلة في ماعد مخط بعض الشايع ^{انه}
 او هام الصدق وجدته في امل الامل
 ومستطرفات مجمع البحرين منسوبة اليه
 مدفوع بجميع ما مر مضافا الى ما ياتي
 في قصائد سيدنا الرضي رضي الله عنه
 في مدحه بقوله كم حجة لك في الخافل ^{قوت}
 بدعاء دين العدل والتوحيد الصريح
 في كونه عدليا ومنه يظهر امر ما في ^{بعض}
 كتب التواريخ انه كان في الفروع ^{اشعار}
 وفي الاصول معتزليا مع ما فيه من النفا ^ض
 فان الفروع مستنبطة من الاصول ^{مستنبطة}

عليها فليست بر وظاهرته زعم في رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم انه كان ^{منا} كان
الى غير ذلك حتى ^{منا} في اجلا شام العلماء
الاعلام ومنهم السيد رضى الدين ^{الله}
عنه قال في عمدة الطالب وجدت في
بعض الكتب ان الرضى كان زبدي ^{المب}
وانه كان يرى انه احق من قرش بالامامة
وقال اليه ولكني ذكرت عين عباته
في رسالة واجبت عنها بما الامر عليه
وان كانت غيبة عن الجواب فليدعي في
الاستبانت ^{الله} في مذاحة قد ذكر في
الجمال عن ابي بكر الخوارزمي في حقه

نشأ من وزارة في حقه: وقد ورد من وكها
ورضع افاد في درتها وورثه عن ابائه كما قال
ابو سعيد الرستمي في حقه ورث الوزارة كابو
عرب كابر: موصولة الاسناد بالاشنا
بروي عن ابياد ابن عباد: وزارته
واسمعيلى عن عباد وقر بخط بعض
المشايخ رحمه الله عن بعض الاعلام ان
لاجله الفاشا لى كتاب بتممة الدم في
ذكر احواله واحوال شعرته وعن بعض
انه قد مدحه السيد الرضى رضى الله عنه
بقصيدة بليغة ارسلها اليه وبكيفية هذا
ولولم يكن الا وجدت في ديوانه رحمه الله

قصبتان احدهما بهدحه ولم ينفذها
البه كما كت عليها في اوطها بالحجرة
وهي هذه لفصيلة الدابة
الباء انام كدهر منى واقعدا
وصبر على الالبام اناني وابعدا
وقلب تقاضاه الجوخ انة

اذا راح ملانا من اهلهم او غدا
اخوذ على ابدى اطامع بالثوب

نزاعا وما يزداد الابتعدا
اذا ركب اماله ظهريه

رايت غلاما غائرا الشوق ^{منعجدا}
عند زراع لا يمل كما نأى
برى الليل كوراء الحجر مقودا

بلثم

بلثم عزين الحسام بهمة
تكلفه خوض الكبار مجرّدا
ابا خاطبا ودنى على النائي
صد بقل ان كنت الحسام ^{المهندا}
فاني رايت السيف انصر للفتى
اذا قال قولا ماضيا او توعدا
ارى بين نبل العز والذل عتدا
من الطعن تفنات الوشح المقصد
فمن اخرته نفسه مات عاجزا
ومن قدمته نفسه مات سبدا
اذا كان اقدام الفتى ضابرا له
فما الجده مطلوبيا ولا العزم مقندا

فدى لابن عباد ضيقه بنفسه
إذا انقض الروع أطراف المدة
ودبر أطراف التوابع وإنما
بدبر قبل الطعن برأيه
به ظال من خطوى وكنك
مشت إلى نيل المعالي مقبدا
ومن مات في حبس المدلة قلبه
راى العز في دار الممالك
بسر الفتن حمل الجاد وربا
راى حنقه في صفحتي ما قلدا
لنا المعالي من بذل بنفسه
ولا يذخر إلا بما مجد موطلا

وما استفاد العزم من شبه الفتى
إذا كان في دين العال مقبدا
أبا قاسم هذا الذي كنت أجبا
لأرغم أعداء وكتب حسدا
إذا جوعت أبا ما كنت معقلا
وان ظمت أبا لنا كنت معردا
ولما رابت الثوب بعفي قربه
لبست إليك الشرعى المعصدا
ولو كان لا يحنى على المرء بأسه
لدرغنى الغمر الدلاص الصردا
ولبل دفعناه إليك كأنما
دفعنا به لحام البحر فربدا

وشمس خلغناها عليك مرفية
وكننا لبناها رداء موددا
وملكنا ان نقيم بيابه
فروءنا زاد امر ما تزودا
وامر حتى ملتحي بلثامه
بطول جوادا فارح السن اجردا
راى ارجل النحوص الخصاص كلنا
تسالب بد بها النجا العودا
تركنا لابدى العبس ما خلف^{ظهرها}
ومن دخل في دار راى البعد^{احمدا}
وسرنا على زعم الظلام كاشا
بدور ملاقي من جنابك اسعدا

تركك اليك الناس طرا كاشي
ارى كل محبوب غيرا معبدا
فيا ليت رعبان القصبة خيرا
باني رعبت العز غضا محبدا
فلله نور في محباته
همز جليبا با من الليل اربدا
ولله ما ضمنت شاكها
شاك اجال تطلع الباس^{التد}
اغرضوها با قبلة المجد اتقى
ارى غمرا الامال نحو^{سجدا}
وانت الله ما احتل في الارض^{المقعد}
من مجد الا اشتق في الجو^{المقعد}

إذا طست عيلى ليلك فأنما
حقايبها تردى لجينا وعسجد
نكمتك الأسرار خوما وطفنة
وتقضت الآراء عزاً وسوداً
وما كنت إلا السيف بعرفت منقضى
وبنكرنى بعض الكواطين عسداً
وحج حلال قد صبحت بغاد
من الجبل تشاق النعام الشراد
وبوم من الأيام شوقته
باغبرك الطبر حتى تبدداً
رمت بك قصص الجند نفس شفة
وقلب حرق لا يخاف من الرد

وهنه

وهنه مقدم على كل فتنة
يفارق فيها طبعة ما تعود
مقيم بصحراء الضغائن مصحراً
إذا انجذ من نارها الحرق
لك القلم الماضى الذى لوقت
يجرى العوالى كان اجزى
إذا نسل من عقد البنان حسته
بحوك على القرطاس مبرداً
بغاذل منه الخط عينا كجيلة
إذا عاد يوماً ناظر الرمح امد
وان حج نضل من دم الضريح
أراق دماً من مقل الخطب أسوداً

إذا استر عفتة همة منك غما
قوادس تجري وعبدًا وموعدًا
سأنتي بأشعاري عليك قائمًا
رأيت مسوم القوم بطري المتود
فما عرفتني الأرض غيرك مطلبًا
ولا بلغتني العيس إلا مقصدًا
إلا أن ترك الحمد يتجمل محسن
وما بذل المعطاء إلا بالحمد
لئن كنت في مدح العلي فاغرفا
فاني إلى غيرك أشد بأسطيدًا
خطبت إليك الود لأشئ غير
ود الفتى كالبر يعطي ويحمد

دعائي إليك العز حتى أجبه
ومن طلبته حمة الماء أورد
وإني لأرجو في جوارك فعله
أغبط بها الخسار مشتهرًا
ومدحك هذا بكر مدح منته
وكنت أروض القول حتى تسد
ولو علقت مني بغيرك مدحة
لكن كنت بمن بغاض الماء جلدًا
ولست براض هذه لك تحفة
أضتها فبك الشاء المخلد
فان كان شعري فأنك البور
على فاني سوف أعطيك غدا

ولولاك ما اومى الى الدخ ^{عنا}

بعد عليا للعلي ومحمدا

ابوه ابوه المستطيل بنفسه

على العزم وقابله ومقدرا

ففي سنة عن خمسة عشرة حجة

تربى له فضلا ومجدا ومجدا

ففي الصبا كلف الفضائل ^{ما}

الى العلم احتل في الفضل ^{مفعلا}

تفرد لا يفتى الى غير نفسه

حدشا ولا بدعوام ^{منجدا} للناس

ولا ظالما من دهره فوق قوته

كفاني من الغد وان ما نفع الصد

سأحمد

سأحمد عبسا صان وجهي ثوبا

وان كان ما اعطى ^{مفردا} فليلا

وقالوا لقاء الناس المنور راحة

ولو كنت ارضى الناس ما كنت ^{مفردا}

طربت الى الفضل الذي ^{تتشكرا} فيك

لذكرك شعري راقدا او متهدا

وما كنت الا عاشقا ضاع شجوه

فاصبح يستملى الحمام المغردا

وليس عجيبا ان طغى فيك مقول

راك حقيقا بالمعالي مجودا

بعدت عن الانشاد من غير غنة

ولكنني استخلفت نعاك منشدا

فرني بامر قبل موتي فانتق

ارني المرء لا يبقى وان بعد المدة

وما البت الا راحل كره التو

واعجله المقدار ان ينزود

فكنا ينه يد حرة قد بلغه ان شتا شعير

وقع اليه فاعجبه وانقد الى بغداد لانه

تمام شعوره وكتب بها اليه وهذه الكلمة

مما كتب في اولها بالاحمر وهي بضاد اليه

اترى الهوادج في غمار البيد

مثل الجبال على الجمال القود

يطلعن من رمل الشبق لو اغبا

زحف الخبوب بغارض ممدد

كم بان

كم بان في المخملين عتبة

من ذي الى خضر الرضا

وقضب استحالة لو انطفئ الصبي

بومنا لنا بقوامه الاملود

متلفتين من العتاب كائنا

استقبوا باعين ربوب وخذ

مروا على رمل زرد فكل

الصاقة لحشا برمل زرد

غرسوا الفصون على النقا ونحو

من كل مائلة الغدا تررود

ان اللالي بين اصدا اللي

غلبت مرشفا على الجلود

ولو ابوعدي يوم خف قطبهم
ومن الصدود الى بالموؤ

لم ترضني تلك اللبا لي عنهم
بنوهم فاقول يوماً عوي
سباقهم على وبعدهم
لولا الجوى وعلا لعمود
رَبَعْتَ عَلَى اثاركم بخديبة

عراء ذات بوارق وعود
لستى مغالم منكم لولا النوى
لم ارمها بقل ولا بصدود
ولجنت فيها طارحاً عن ناظي
نقل الدموع وثانها من حبي

هل

هل تبردون حرارة من جام
خران عن ذاك الغدير مذؤ

فلقد تمعت في مواطع عيسكم
يوم الوداع تمعت الكورود
واما رذباك العزبل انه
عرض الزلال وحال دون
اغد والى طرد الظباء وانثى

وانا الطريدة للظباء الغيد
حتى ام تغلق البطالة موقد
وبعودي بهوى الطعان عبيد
عشرون اردوها الزمان باع
ارهنفسي ومنع من تجد بي

اعلقت في سُرْبِ الخطوب جبالاً
وقدحت في ظلم الامور^{بي}
وكرعت في حلوا الزمان وثر
ماشت واعتقب العوام عود
وفرعت رابية العلى متهدلاً
اجرى امام الطالب الجهو
وحبطت في المقرضين بقوة
حذاء من بدع الزمان شؤ
فضربت اوجهم بغير مناضل
وهزمت جمعهم بغير حنود
ماضوني لما فلكت غروبهم
اني كثرتهم وقل عددي

رابي

54
وابي الذي حسد الرجال قلة
ان المناقب اية المحسود
ذوالسن والشرف الذي جمع
كفاء اخطاة العلى والجود
اخذي خامصة رقاب عداة
مرسيد بلغ العلى ومسود
فالان اذ نبذ المشيب شبي
نبذ القذى واقام من يادك
وفررت عن سن القروح تحا
وعا على نفس السنن عود
ولبت في الصغر العلى متبدلاً
اطواقها بتمام الولو ٥

وصفقت في ابدى الخلافات
لهم يدك بوثائق وعمود
وحلكت عندهم محل الجنب
وتزلت منهم منزل المودود
فغرر العد وبريد دم فضلا
هيهات العجم فوق بالجلود
ههنا فكم اسكت قبلك كاشحا
مينا قبي وعلى فضل مزيد
مالى اربغ النصف من متخامل
او اطلب الاجمال عند حود
ام كيف برامني ولبس بناجي
اترى الروم تكون غير ولو

فلا تفضن الى المعالي فضة
ملاء الزمان تقي بطول مقود
اجمع امامك ان هممت بفعلة
وتغاب عن عدل وعن تقيد
واذا التفت الى العواقب بدلت
قلب بحري بمهجة الرعد بد
قد قلت للايل البطاح خدتها
غلس الظلام بسائق غريد
من كل مضطرب الزمام كا
في الليل زم بارم مظرد
قتل الطوى اجوافها بظهورها
واحل اكل محومها للبد

ان لم ترى كافي الكفاة فلا تنزل
منكن مسقط طالع او مود
بهذا يستصوكون الورى ويهدون
قرب الطريق لهم الى المعبر
اسد اذا جر القنا بل خلفه
حل الطلي بلوامة العقود
ومقصر في الطول غير مقصر
في الضرب بقطع جبل كل
ومر عزع مثل البحر اذا خفي
للطعن شيع بالطوال البدي
ما امر ليحب منه الارده
رنا بقطر من دماء الصبد

والبحر

والبحر برفع غمة من قسطل
فوق القنا ويخرد بل حديد
سلف لكل كتبة بظا العدا
فيها مفاجاة بغير وعبد
في غلة حملوا القنا ونحملوا
اعباء يوم المازق المشهود
قوم اذا ركبو الجباد تجلبوا
بقساطل ونعمتهم وابنبوا
واذا سروا كنوا كون اراقم
واذا القوا برزوا وبرزاسود
واذا هتفت بهم لبوم كريمة
تدعى غوارب تجرها المورود

كثروا الحصى مجموعهم وتلاحقوا
بك من قيام في السروج فعود
كم من عذوق دابات كأنما
بطوى الضلوع على الفضا^{المقصود}
لو عبد مختصر العبد بحسبنا
قبل احتمال ضغائن وحقو
ومولات كالرماح تلمظت
فيها النون تلمظ المرود
سود الخاطم ينظم حاسنا
بيضا بصبين على اللبا السو
كتفتح النوار فتقه الحبا
او كالصباح فرى الدج يهجو

ما زال قد مر عقبة سبفه
علما امام رواق الممدو
وجفا جود كالوكا باستقى
ابدا بايدي نزل ووفود
كم حجة لك في الخافل نوهت
بدعاء دين العدل والتو^{يحد}
ومجادل ادنى جدالك قلبه
واعضه بجوانب الصبغود
وشفت مرمض الهدى معشر
سد وامن الاراء غير سديد
قارعهم بالقول حتى ذعنوا
واطلت نوم الصارم المغمو

جزءه كة الرياح نسفته
كان الضلال بمده يوقو
في كل معضلة اصت ناجها
بلى البك الدين باليد
فالله بشكروا النبي محمد
وقفات مبد في النضال
راى بعب اذ الرجال تلهوجوا
الاراء او عجلوا عن التسديد
لو كان يمكنني التقلب لم يكن
الا البك همام ونجود
وطوبى ما بعد مقابنا
اربع البك غير بعيد

واعز

واخت عبي في جنابك طارحا
بقناء دارك السعي وقوي
وتركت اسوقها نكوس عقيرة
مبدلات صوارم يقبود
بيني وبينك حرمان تلاقنا
نرى الذي بك بقتدي
ووصائل الادب التي تصل
لاباتصال قبائل وجدو
قد كنت اعضل عن سوال عفا
واصون در قلندي وعقود
واحوك افواف القريض فلا اري
اني ادنس بالكنام برود

ولقد ذممت الناس قبلك كلهم
فالآن طرق لي إلى المحمود
إن أهد أشعاري إليك فأهنا
كالسردا عرضة على داود
لكنني أعطيت صفو خطري
وسقيت ما صببت على عود
وسمحت بالوجود عند بكاء

إني كذاك أجود بالموجود
الباب العاشر في نقش خاتمة قد حكي في الجا
عن الشيخ أبو الفتوح الرازي أنه قال كان
خاتمة له هذه الكلمات على الله توكلت
وبالحسن توصلت وخاتم أخوه شفيع

اسم عجل في الآخرة محمد والعترة الطاهرة
وفي أول العيون أيضا ذلك حيث قال في أشنا
الثناء له رحمه الله وجعل الله شفعا له
اسماؤهم على نقش خاتمة وذكره وظاهر
النقش بذلك ليس لجرد التوسل والاستغا
فقط بل الغرض الأهم الأتم أرغام المخابر
من أعداء الدين فأنهم كانوا في أيامه كثيرين
سبوا في بلدنا اصفها ومن مبركاته وبركات
علمنا أن الأعلام لم يبق منهم أحد فيه إلا
فليحمد الله الملك المنان وليعظم الزمان
الباب الحادي عشر في مائة وما وقع فيه
فقى المجالس عن تاريخ البافعي أنه قال سطا

که وفات صاحب بن عباد در شنبه
بیست و چهارم ماه صفر از سال سبصد
و هشتاد و پنج در ولایت ری اتفاق
افتاد و بعد از آن او را با صبیحان نقل کردند
و بخط بعضی مشایخ رحمه الله عن ابن خلکان
ایضا هذه السنة وعن الکردستانی
انه كان مات في تلك الليلة لكن في سنة
سبع وثمانين وثلثمائة وصدق ما
عن أبي نعيم مافي بعض شروح المفاتيح
للسكاكي بحسب الليلة والسنة وفي بعض
ایضا گفته اند که هیچ کس اینچنان عزت که
در حیات داشت در ثمانیافت مکر صاحب

عباد که چون او را وفات رسید درگاه
شهر ری را بستند و تمام مردم از یادش
که فخرالدوله بود و امراء و لشکریان
و سادات و فضلاء و عامة اهل شهر
قصرو حاضر شدند و انتظا جنازه او
و پادشاه و ارکان دولت همگی در غری
او تغییر لباس نموده بودند و چون غسل
بیرون آوردند فریادها را جمع حاضران
برخواست و بی حصار سر بر زمین نهاده
زمین را بوسیدند و فخرالدوله پیش
جنازه باد بگو مردم معرفت و چند روز
بغری او اشتغال نمودیم ثم فيه ایضا عن

روضه الصفاء مسطور است که چون
صاحب بن عباد را بنمازگاه بردند از
غایت جلالتی که داشت عباد بزم پیش
نفس او زمین بوسه کردند و نابوت را
از سقف خوانه او بختند بعد از مدتی با هم
بردند و بخط بعضی شاخ رحمة الله عن
الاردستان ان فخرالدوله قدم مع النبا
في تغسيلة وقعد في بيته اباما للغزاة ايضا
الباب الثاني عشر في مدفن في بعض
التواريخ والمجالس عن روضه الصفاء
وتاريخ الباقعي انه نقل الى اصفهان
في محلة معروفه باب دربر و بخط بعض

عن بعض الاجل ان قبره في اصفهان معروف
وعن الشهيد الثاني ان مدفنه اصفهان
وقبره قرب باب الطوق في مقابلة مسجد
و بخط رحمة الله ايضا عن ابن خلكان انه
نقل اليه و دفن في بيته اقول قد مر في الباب
الاول ايضا ذلك ولعل وجه النقل الى
انه رحمة الله اوصى به لشامة في الري واللفظ
الى اهل اصفهان صافها الله عن المحدثين
وقبره هي القبر العظيمة المعروفة بقبر بابا
اسم عيل في هذه الاعوام كما سمعت عن
من الاعوام او امام زاده فلوي كما عن آخرين
والتي تسرح حولها السراج وتزار هناك

الكتابي والآيات عفو الله له ولا مثالي
العلماء الأعلام ولعلم أن هذا الباب
يستوفى العامة الآن بالتجني وبوجهونه
بأنه توجه إليه بعض الحكم فلما وجدتم
مسجداً الدعوة اخذ من كل واحد منهم
بيضة ووضعها قرب الباب في موضع
ثم ردّها إليهم فوق الشبهة فيها ^{فعل}
بعد ذلك معهم ما فعل واخذ منهم ^{ما}
لم يبعد ذلك إلا أنه مناف لما هو المحرّب
من مقتضاء الأرض وأهلها وما ورد
في ذمهم من الآثار كما أنشد بعض ^{الغرض}
بالفارسيه بهشت روی زمین است

اصیاهان بشرط انکه نکانش در ^{در}
ودعاء السالفین في تعبیه و تحویب ^{البحر}
مأینا في ذلك ايضا فافهم **الباب الثالث**
في مرآة قد حكي في المجالس عن ^{ابن} القفا
ابن العلاء الشاعر الاصبغی انه قال
در خواب دیدم شخصی که با من میگوید
که چرا با این همه فضل و قدرت که بر سر
داری صاحب مرثیه نکفنی کفتم در خواب
که کثرت محاسن و مزاياں باز داشتی که
نداشتم که بکدام یک از محاسن و فضائل
ابتداء کنم و ترسیدم که تفصیر و کوتاهی از
صادر شود و مردم خیال کنند که مگر ^{شفا}

فضائل او کرده ام بن شخص گفت بشنو و حفظ
کن آنچه من در باب او گفته ام و بگوی گفت
توی الجود و الکافی معافی خفیه
فقلت لبائس کل منهما باخیه
فقال هما اصحابین ثم تعانفا
فقلت صحب صبرین فی الحدیث ^{دیده}
فقال اذا راحل النواوان عن ^{مستقر}
فقلت فاما الی یوم القیمه
وقال واز جمله اشعار که در مرثیه ^{صاحب}
گفته اند این بیت این بیت از ابی سعید ^{رضی الله عنه}
ابعد ابن عباد یطش الی الثری
اخوامل او یستماح جواد

ابی الله الان یوموت فاطهاحه العامه
وفی کتفایس فی علم کبدیج ذکر مرثیه ^{هذه}
مضی صاحب الکافی ولم یبق
کریم بروی الارض فیض غایه
فقد ناه لما تم واغتم بالعلی
کذا الخسوف البید عند ^{نما}
وفی دیوان السید رضی الله عنه قصیده
لامرئیه مرثیه رحمه الله عند بلوغ الخبر یوفی
بالری کما کتب علیها با محمده و الفصده ^{هذه}
اکد المنون تفتوا لا بطلا
اکد الزمما یضع الاجبال
اکد انضا الاوهی ^{لله} فخی الشبول ومنع الانبال

أذا تقام عن الفراش بعدنا
ملأت فمها الوراء وجلا
أذا تحط الزاهرات عن العلى
من بعد ما شات العيون مثالا
أذا نكبت النزل وهي مضاعب
تطوى البعد وتحمل الاشغال
أذا تقاض الزاخرات وقد طغت
لججا وأوردت الظلمة زلالا
باطال المعروف خلق نجه
حط المحول وعطل الإحلال
واقم على باس فقد ذهب الذي
كان الأنام على نداء عبلا

من كان بقرى الجهل علما ثاقبا
والنقص فضلا والرخاء ثولا
ويجبن الشجعان دون لفائف
بؤ الوغى وبيع التسؤالا
خلع الردى ذلك الردى سقا
عنا وقاص ذلك السر بالالا
خير تمحص بالاجنة ذكره
قبل البقن واسلف اللبلا
حتى إذا جلى الظنون بقينه
صدع القلوب واسقط ^{الوجلا}
الشك ببرد للحشا في مثله
بالب شك فيه دام وطالا

جبل تفتت البلاد هضامه

حتى اذا ملا الاقالم زال

باطور كيف وانت عادي الدّر

القي بجانبك الردي زلزال

ان قطع الامال منك فانه

من بعد هو منك قطع الامال

ما كنت اول كوكب ترك الدقي

وسما الى نظراته ففعالا

انقام من الدنيا بمتجها لها

وفرعت عنك قبصها الا

ذا المنزل المظعا قد فارقه

وغدا تبوء منزلا محلا لا

لا رزء اعظم من مصابك انه

وصل الدموع وقطع الا^ل

بامر الاقدار كيف اطعها

او ما وقال جلالك الاجالا

كيف اغفلت ففاجائك بعزة

اوليس كنت المخطا المزبالا

لم تكف باكا في الكفاه منبه

نقدت اليك صور ما والا

الا وفي المجد المؤثر ربه

الا زوى المقدار الا حالا

الا اقالنك اللبالي عثرة

بامر اذا عثر الزمان اقالا

ان الذي انحنى اليك يسهم
قد ربنا الازمنة الربا لا
لا مسمع الانباض منه فبقى
بوما ولا مالى الجحير نبالا
وارى للبالى طارحات جالها
تستوهق الاعيان ولا ردا
يبرهن عود النبع غير فوارق
بين النبات كما برهن النضال
لانا من الدنيا عليك فانها
ذات البعول تبدل الابدال
وتنادى الدهر الذي شرع الرد
وتحرم الاذواء والافبال

واسترجل الاملاك قسرا بعدا
ركبو امن الشرف المطل جبا
وطوى مقاول من نزار ذاد
فى الحرب لا كشفاء ولا امبالا
قوم اذا تقع الصرخ تنامضوا
بالجبل قبا والقنى طولالا
وترى خفا فى الوغى واذا شدد
وتلا غطا النادى رثا
صاحت بهم نوب للبالى صيحة
فتابعوا لدعاها رسالا
يتواكلون الموت جبا بعدا
كانوا اسود مغا ورابلا

نزعوا الحائل عن عوا توفيقته

كانوا لكل عظمته خمالا

من بعد ما دعوا للقباب ^{خسوا}

ذلل المطى ودمتوا لاطلا

عربا زاد فعوا الجهاد لغا

هزوا العبا وخضضوا ^والا

من كل منهب ما له سؤله

او بالغ بعظامة ما نالا

او باث برعى التجوم لغارة

وبعد للمعدك متا وضا

لم ترهب الاقدار غرته ولا

انفت النوايب جمعة العظا ^{لا}

وعصائب الهمم الذين تبووا

فلل الهضاب وطردوا الاوعا ^{لا}

كانوا فحول وعى تساندا ^ل

لا كالقول تساندا لاجدا ^{لا}

زفر الزمان عليهم فقطا وحا

فرقا وطارد بالمنون خفلا

وعلى الهبامة ال بدراهم

طرحوا له الاسلاب والاقنا ^{لا}

من بعد ما خلطوا العجاج وجلجلا

تلك الزعازع والقنا العسا

والمندرون الغر شردهم

حبا على لقم العرق حلا ^{لا}

تلويهم عنق الفرات بمدى
وبروقون البارد السلطان
والارد شهبون ابرز منهم
متفبين من النعم ظلالا
من معشر ورد والمنون معشر
سلبوا الحجال والبسوا الحلالا
قد غادروا الاخوان بعد فراقهم
بنعي القطرين وبندب الحلال
ان كسبنا مل بعدهم مهلا
مستك نفسك في الزمان
لمن الصوامر عربت اطواها
حول الحجاب تنازع الاطوالا

بدلن من لبس اشكم مقاورا
مربوط ومن السروج جلا
فجعت بمنصلت بعرض اللقنا
اعناقها ومحضن الاكفالا
لمن المطايا غير ذات رحائل
فارقن ذاك السد والادفالا
امست تمنع بالسقاب وطالما
جعل الظبي لرضاعهن فضا
من كان يحمل فوقهن عصاة
مثل الصقور غرافا ازوا
من كان يحشمهن كل مفازة
فلا المنون ونبت الالهولا

لمن النصول نشين في غمارها
كلف الظبي لا ينتظر صفاء
لمن الاسته قد فصل عن ألفنا
وعد من جر في الوغى وجلا
ان صبن سرك في الغيا واما
امسى عليك مذ بلا وملا
كم حجة في الدفن خصت غمارها
هدد الفتيق تخطا وصلا
بسنار محك ولسانك موسعا
طعننا بشق على العك وجدلا
ان نكس الاسلام بعد راسه
فلقد رزى بك موثلا وما لا

واها على الاقدام بعدك لها
لم ترض غيرنا ان كفك لا
افقدن منك شجاع كل بلاغة
ان قال جلي في المقال وجلا
من لو يشاء طعن العدى بسها
واثار من جرباها قسطا
سلطان ملك كنت انت تغزه
ولرب سلطا اعز رجالا
ان المشمرد بل لك خيفة
ارخي وجرد بعد الاخبار لا
ما كنت اخشى ان تزل لحادث
قدم جعلت لها الركاب قالا

دفع الزمان لك النوائب دفعة

وتصوب الوادي البكر لنا

باشامنا بالسيف اغد عريه

كهرب قندلق الغزاد وصالا

ان اذهب لفعال دهر ظالم

فلقد فام وخذ الاضالا

طلب التراث فلم يروا بعده

الاعلى وفضائلا وجلالا

هبتها فاتهم تراث مخاطر

حفظ الشاء وضيع الامور

قد كان اعرف بالزمان وصفي

من نهر او يجمع ما لا

مفتاح كل ندى ورب شفا

كانوا على اموالهم افعالا

كان الغريبة في الانام فاجوا

من بعد غارب نجم امثالا

فرماذا كملت به الحاظها

شوش القروم تقطع الابوالا

واذا تجالست الصل بموقف

حبس الكلام وقبدا اقوالا

بطلوئب كالشهب تنبع مثلها

ورعال خجل يتبعن دغالا

من فاعل مر بعد كفعاله

او فاعل من بعد ما فالا

سمع يرفع للسؤل سجعونه

ويحجب الافراج والارواح

باطالبا من ذي الزمان شبيهه

بها كلفت الزمان محالا

ان الزمان اضن بعد وفاته

من ان بعد لمثله اشكال

وارى الكمال خفي عليه لانه

غرض التوايب من اعيان كالا

صلى الاله عليك من مؤيد

بعد المهاد جنار دلا ورمالا

كسف البلى ذاك الهلال المجتلى

واجر ذاك القول المحجوا لا

ورابت

ورابت كل مطبة قد بدلت

من بعد يومك بالزمام عفا

طرح الرجال لك العمام خسر

لما راوك تسيرا واجلا لا

فالوا وقد فحوا بنعشك سائر

من بل الجبل العظيم فما لا

وتبادروا عظم المحبوب وعاجلو

عضل الانامل بمنته وشما

ما شققوا الاكسال والوا

الا انامل نلن منك سجالا

من ذا يكون معوضا ما مرقوا

ومغولا لمؤمل وثما لا

فرغت كف من نوالك بعد

واطال عظم مضالك ^{شغلا} لا

اعزز على بان بهرك طالب

ففضن وتلوى النوال ^{طال}

او ان تبدل من يومك زائرا

بعد التهلل عندك استهلا

او ان بنادبك الصريح لكرمه

حشدت عليه فلا تحبرمقا ^ن

باشا في الادواء كيف جهلته

دأب مالك به الزمان ^ن عضا

بأكاشف الاحمال كيف رضىته

لقبل جنبك منزلا ممالا

قد كنت امل ان اراك فاجبتني

فضلا اذا غيري حتى ^ن فضا

وافيد سمعك منطقي وغرائبي

وتقيدني ابامك الاقبالا

واعد منك لوب دهرى جنة

تشي جنود خطوبه فلا لا

فطواك دهرى طى غير ضيانه

واعاد اعلام العلى اغفالا

قبر با على الرى شى ضريحه

لا غرضه الردى اعجالا

ان يمس موعظه الانام فطالما

امس بها بالورى ومهالا

لتسلب الدنيا عليه فاهنا

نوعت به الاحياء والاحمالا

ورعاه من ارعى البرية سببه

وسقاه من اسقى به الامالا

انتهى لقصيدة الرشيد الرضبة لمرضبة لغوية

الصادرة من عظم اركان لشريعة سبلد

الرضي رضى الله عنه وعن ربه وليدته ان

قولده قبره على الرى الخ لابن ابي مامر في

الباب لثاني عشر من ان مدفن برود الله

في اصبهان في بيته عند باب الطوق في فان الرشيد

كان عند بلوغ النجرا ليرحم الله كما كتب بحجرة

في صدك لقصيدة والدفن بعد لنقل والغالب

الذابح

الذابح الشايع المتعارف اتحاد المماثل من

فبنى الرشيد عليه وبوشد ليه ايضا قوله ^{الله}

خبر تخض بالاجته ذكره قبل البقايين ^{اسلف}

البليلا لا حتى اذ اجلي الظنون بقينه

القلوب واسقط الاحمالا الشك ^{صدع}

للحشا في مثله بالبت شكى فيه دام وطا

ولعمرو الله ان هذا الرشيد والنجوع والعويل

في وفات هذا الصاحب الجليل عند مجرود

الشك بالوفاد وبلوغ النجرا من الرشيد الى

البغداد عن مثل ذلك الركن لركن السيد

المؤمن الامين في الدنيا والدين مع خلق نفسه

عن الرذائل وجميع الفضائل بحسب لا يثا

بحق على أحد من الأنام أيضا على شاهد على
 صدق الشيخ الصدوق وغيره من العلماء ^{عليه} السلام
 الرابع عشر في واقعة تحريب بقعة
 وبعض كراماته فخر الله ببقعة وازاد
 قدرته دفين في بيته رحمه الله ومن الظاهر
 الباطن ان بيت مثل هذا الجبل الكافي الكفيل
 لم يكن هذا البيت المشاهد فان العالم لا يجمع
 في واحد وسمعت عن بعض انه استشهد بعض
 من نصيبه بباغ القوشخانه كما استشهد
 بقعة الشيخ الاجل على ابن سهل طاب ثراه
 واشتهر بذلك واستخف سقط عن محله
 من اجل ذلك ومن كراماته المحترمة ان زيارته

قبره



قبره وقراءة الفاتحة له يوصل في اسبوعه
 الى الطعام واشتهر ذلك منه عند المحرمين
 والعوام ولذا يسمى بامام زاده فلو ^{واللفظ} با
 العجمي هذا مما ينبغي ان يبلغ الشاهد ^{الغيا}
 فان هذا الانعام في زيارة الاحياء ^{في}
 الآيام من عجب العجائب ومنها اني قد جرت
 مرارا ان الدعا في بقعة مستجاب ^{هذا} رعا
 من كل الفوائد واجل العوائد جعل الله
 فائدة اقوالنا وعابدة افعالنا الهدية
 والرشاد بمحمد والله المكرمين الاكرمين
 الامجاد وبلغ من البياض الى السواد في اول
 ربيع الاول واول الربيع من سنة ^{٢٥٩}

جعفر سلطان الخ

تاريخ ١٢٥٥

بعد الف وما بين من الهجرة على ما جر ما
 الف سلام ونجته سبقي خطوطي
 يا اخي بعد رقتي وبقي ما احط به
 قرب ضجعتي واباه ارجوا فاستل الله
 رحمة تجرعت من كأس الكرام ابنت جري
 يا اخا الجود والاحسان والكرم والفضل
 والافضال والامتنان انشدك يا الله
 مدعاء ظهر الغيب فانه فانه يستجاب في حق
 ولا تنس نصيبي لا ينسى نصيبك فانك يا ابن
 كمان بن قذان قد الارشاد وهو كثر

بالعباد كتب على يد

محمد علي ابن محمد

حسن

